

تاريخ الفكر الغربي الحديث ٤ | عصر التنوير | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على رسول الله اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. الله يحييكم في اللقاء الخامس - 00:00:00

الرابع من لقاءات السلسلة تاريخ الفكر الغربي وارجو في بداية كل لقاء ان يتم استحضار الفوائد العشرة الاولى اللي اخذناها في اول لقاء المتعلقة بدراسة الفكر الغربي. تاريخ الفكر الغربي - 00:00:16

كما ايضا اؤكد على ملاحظة ذكرتها في المحاضرة الاولى في بداية المحاضرة الاولى بعد الفوائد اللي هي انه اه احيانا يكون في الكتب التي نتحدث عن تاريخ الفكر الغربي تعرض الفكر والاقوال بطريقة مشكلة - 00:00:33

يعني احيانا تكون العرض الاقوال والافكار فيه شيء من من الشبهات والاشكال وبث اه اه بعض الصور التفصيلية لفلسفة تكون فلسفة مشكلة فننتبه لهذا المعنى في التوصيات العامة بقراءة بعض الكتب آآ التي نتحدث عن تاريخ الفكرة الغربية. طيب اليوم عندنا عصر التنوير - 00:00:50

ما يعرف بعصر التنوير اللي هو القرن الثامن عشر الثامن عشر وهذا العصر طويل جدا وآآ يعني من الموافقات انه بعد ما جمعت المادة وقسمتها الى عناصر طلعت ثمناطعشر عنصر - 00:01:14

موافقة للقرن الثامن عشر يعني اه ولاجل ذلك مستحيل انه احنا ناخذ الثمانية عشر عنصرا في محاضرة واحدة فراح نقسمها الى محاضرتين ان شاء الله اه نسجل عناصر المحاضرة الاولى العنصر الاول سمات القرن الثامن عشر - 00:01:35

من الناحية الفكرية وما يتعلق بها القرن الثامن عشر او سمات عصر التنوير. من الناحية الفكرية وما يتعلق بها. افضل نسميها قرن الثامن عشر لانه يعني ربما يشمل بعض الجوانب - 00:01:53

العامة ستأتي ان شاء الله اه رقم اثنين حركة التنوير حركة التنوير العنصر الثالث التيار الربوبي واللاحادي وقضية نقد الدين في القرن الثامن عشر هي الربوبي واللاحادي ونقد الدين في القرن الثامن عشر - 00:02:09

العنصر الرابع السياق الفلسفي في القرن الثامن عشر وبرز اتجاهاته ورموزه العنصر الخامس بول تاني الرابع قلنا السياق الفلسفي وبرز اتجاهاته ورواده الخامس فولتير السادس ديد رو دائرة الموسوعة او موسوعة دائرة المعارف الفرنسية - 00:02:25

والموسوعة الفرنسية ديدرو والموسوعة الفرنسية اه العنصر السابع جان جاك روسو العنصر الثامن نقد العقل في القرن الثامن عشر على خلاف المتوقع يعني من القرن الثامن عام اه لا اخطر من كانت - 00:02:55

العنصر الاخير اه ديفيد هيوم ديفيد هيوم هذي عناصر المحاضرة آآ اجمالا. طيب العنصر الاول هو اهم عنصر ايه سمات القرن الثامن عشر من الناحية الفكرية طبعاً السمات اه ايضا لم اقف على احد - 00:03:16

فيما وقفت عليه في القراءة والتحضير جمع السمات بشكل استقصائي الى حد ما اه حاولت ان استقصي هذه السمات واسردها سويا او اجمعها سويا وصلت الى اثنتي عشرة سنة ثنتين عشرة السهمة لعصر التنوير او القرن الثامن عشر - 00:03:43

هذي طبعاً مذكورة بشكل متفرق كل واحد من المؤرخين او هذا يذكر سمة سمتين ثلاث سمات لكن اه بدل الناس اثنتي عشرة سنة وقد تصل الى اكثر اذا كان في وقت اكثر الانسان ايضا - 00:04:02

يعني يتأمل ويجمع اكثر اه قبل ان اذكر هذي السمات اه اود ان اذكر شيئا مهما وهو ما علاقة القرن الثامن عشر في سياقه الفكري بالقرن السابع عشر تذكروا احنا بس ذكرنا في القرن السابع عشر قلنا انه ايش - 00:04:16

لأحنا في القرن السابع عشر قلنا انه له علاقة بما بعده من اي ناحية. السابع عشر كان في تأسيس نظريات فلسفية استمر تأثيرها في القرن الثامن عشر وصار في تطبيقات عملية لبعضها. جيد؟ طيب لو قلنا من السابع عشر احنا اخذنا في السابع عشر شخصيات متعددة يمكن سبعة او ثمانية شخصيات - [00:04:33](#)

لو قلنا ما ابرز الاسماء من القرن السابع عشر التي كانت حاضرة بقوة في القرن الثامن عشر طيب جون لوك ديكارت نيوتن بلوזה مين باقي؟ نكملهم كلهم بدون منازع بدون منازع جون لوكو نيوتن - [00:04:51](#)

بدون منازع جون لوكو نيوتن ديكارت تأثيره كان في القرن السابع عشر استمرت تأثيراته في بعض النواحي في بعض لكن لو تذكرنا ايضا في واحد من النصوص ذكرتها يمكن في المحاضرة الثانية - [00:05:18](#)

انه الفكر الغربي كانه استدبر ديكارت والتفت الى جون لوك تذكرنا هذه العبارة ايه وفعلنا في القرن الثامن عشر الحضور من السابق حضور جون لوك وحضور نيوتن بل في بعض النصوص - [00:05:32](#)

ربطت بين يعني تأثير نيوتن عجيب جدا. احنا تأثير نيوتن لا نتكلم عن التأثير العلمي التجريبي. ما اتكلم عن الفيزياء. تكلم عن طبيعة نظريته للكون من الناحية العلمية اعطت نظرة للعقل - [00:05:50](#)

في اطار خارج اطار العلم التجريبي وسبحان الله هذا يعني هذه التأثيرات احنا ببغنا ننتبه لها كيف يكون في علاقة وطيدة بين الافكار وبين بعض المجالات الاخرى التي لا علاقة لها بالفكر اساسا - [00:06:05](#)

او لا علاقة لها بالفكر ابتداء جيد اه انظروا مثلا هذا النص فيما يتعلق نيوتن يقول لك مصطلح العقل مصطلح العقل في القرن الثامن عشر كان يعني ضمنا العلم النيوتني اكثر مما يعني الفلسفة الارستية - [00:06:20](#)

العقل في القرن الثامن عشر كان يعني ضمنا العلم النيوتني مع انه تجريبي طبيعي لكن العقل لاحظوا شوفوا العلاقة كان يعني ضمنا العلم النيوتني ولا يعني او اكثر من آ - [00:06:43](#)

انزياحه للفلسفة الارستية هذا اه في التاريخ الفكري الحديث طيب اه ايضا ذكر اسمعوا هذا النص الفكر الذي بدأ بهوبز اخذنا توماس هوبز وسبينوزا وانجب لوك ونيوتن وبابل ولايب نتس. يستطيع ان يدعي وبحق ابوته لعصر التنوير - [00:06:59](#)

يستطيع ان يدعي وبحق ابوته لعصر التنوير. وهنا قضية العلاقة بين بين العصور والافكار والتراكم الزمني. جيد الروح النقدية التي ولدت وولد معها المذهب التجريبي العلمي ونظرة جديدة الى السياسة والفنون وكان كل ذلك بمثابة المقدمة للقرن الثامن -

[00:07:26](#)

عشر ولاحظوا هو فرق في القرن السابع عشر بين بين نصفه انه قال الذي بدأ سبينوزا وهوبز وانجب جون لوك لانه جون لك احنا اخذناه كان في النصف الثاني من - [00:07:44](#)

القرن الثامن عشر آ طيب اه المؤرخون لا يفتؤون يذكرون حين يذكرون فولتير طبعا فولتير خلاصة القرن الثامن عشر او من اهم الخلاصات في القرن الثامن عشر لا يفتؤون يذكرون ان - [00:07:57](#)

متأثر تأثرا كبيرا جول لوك بنيوتن اللاتين طبعا فولتير سياطينا انه اصلا تكونت معرفته في انجلترا وليس في فرنسا وبعدين انتقل الى فرس ممتاز طيب اه ما من رجل علم او رجل فكر يتساوى في علو ذكره مع اسحاق نيوتن والحق انه ما من انسان اخر قد ترك مثل

هذا الاثر العميق على عصورنا وعلى - [00:08:11](#)

مثلا ترك نيوتن آ ايضا آ عموما في نصوص كثيرة جدا نتحدث عن تأثيرات حق نيوتن في بشكل عام وفي القرن الثامن عشر بشكل خاص وكذلك جون لوك هذي فقط مقدمة سريعة على علاقة القرن بما قبله. الان ندخل في السمات. احنا قلنا عندنا - [00:08:34](#)

اثنتا عشرة سنة فكرية وما يتعلق بالفكرية يعني اشياء لها علاقة بالفكر بطريقتنا وباخرى الامر الاول السمة الاولى مركزية حركة التنوير يعني نشوء وتمركز حركة التنوير في القرن الثامن عشر. هذا من ابرز السمات الفكرية التي كانت موجودة - [00:08:55](#)

في ذلك القرن اه في قصة الحضارة وولد يوراند اسمعوا هذا النص يقول حركة التنوير اصبحت حركة واسعة النطاق مثل حركة النهضة الأوروبية وحركة الاصلاح الديني جيد يعني احنا نتكلم عن حركات كان لها سمات لعصر كامل. اللي هي النهضة الاصلاح

الديني. هنا ايش - 00:09:16

التنوير والحق ان حركة التنوير هذه بدت وكانها ذروة الحركات السابقة حركة التنوير بدأت وكأنها ذروة الحركات السابقة هذا ولد يوراند في قصة الحضارة سيأتينا ان شاء الله كلام اكثر قليلا عن حركة التنوير - 00:09:36

السمة الثانية تمجيد العقل ومركزيته او ومركزيته في التوصل للحقائق في النصف الاول من القرن يعني العقل كان ممجدا معظما باعتباره ايش ايوة باعتباره الموصل المغني عن غيره من الموصلات - 00:09:52

الحقائق لا شك دي كارت له تأثير لكن التأثير ما هو التأثير المتصل كذا المباشر لكن آآ هو بشكل عامود يعني جزء من منه الظرف التاريخي بشكل عام. الظرف التاريخي اللي هو الابتعاد عن الموصل الاخر - 00:10:19

الموصل اللي كان مهيمم اللي هو الدين فهو ان جلسوا ينزاحوا عن الدين انزاحوا عن الدين ايش البديل؟ بديل العلم والعقل والعلم الطبيعي نفسه هو كان في مضامين مؤثر على طبيعة تفكير العقل فبينهما تداخل اصلا - 00:10:41

بخلاف اواخر القرن سيأتينا ان شاء الله طيب في نص لفت انتباهي كثيرا ويمكن له علاقة بالكلام اللي قبل قليل في موضوع ما بعد الحداثة تنفهم سمات العصور اه يرى المؤرخ - 00:10:56

ارنولد توينبي بان الدين كان بالنسبة لمعظم الناس وفي معظم الازمان هو اهتمامهم الرئيسي ولكن عصر التنوير ثار على تلك العادة فلقد كان ذلك العصر هو العصر الذي حاول فيه الكثيرون الخلاص من الدين من جميع الميادين - 00:11:14

ما يضمن منه تأمين الاغراض النفعية الاغراض النفعية ايش الاغراض النفعية في تلك المرحلة ولاحظوا المفارقة بين الاغراض النفعية في تلك المرحلة بين الاغراض النفعية في القرن الواحد وعشرين ما يؤمن منه تغريض تأمين اغراض النفعية فيما يثبت صحة العلم الديوي ويؤمن الاخلاق الاجتماعية - 00:11:32

يؤمن الاخلاق الاجتماعية. لا بس انا اقصد انه يعني السياق اللي كانوا يتجهون اليه في استغنائهم عن الدين فين يبوا يوصلوا في الطريق الاخر يبغوا يحققوا منفعة ايش هذي المنفعة التي يريدون تحقيقها - 00:11:58

صحة العلم الديوي اللي هو واحد من البدائل هو العقل والامر الاخر تأمين الاخلاق الاجتماعي جيد يعني يعني هي الفكرة انه الدين كان يدعو لاخلاق اجتماعية صح ولا لا؟ تمام - 00:12:13

والعقل عندهم كان يدعو الى اخلاق اجتماعية. الفرق اللي صار هو ايش في المصدر الفرق اللي صار في المصدر والوسيلة انه كان في مصدر ديني يحدد لنا هذه الاطر ويعطينا تفاصيل معينة فيها ويحتكر الوصول الى المعرفة فيها. الان نحن نعرف نعم - 00:12:25

بضرورة وجود اخلاق اجتماعية بضرورة ان يكون هناك حقائق وكل شيء لكن نختلف في انه المصدر الذي كان يوصل اليها سابقا ليس هو المصدر الصحيح او ليس هو المصدر على الاقلية - 00:12:44

ليس هو المصدر الوحيد وانما هناك مصادر اخرى وان كانت توصل الى نفس النتائج. مو نفس التفاصيل نفس النتائج اللي تغير بعدين ايش مو لازم يكون في اخلاق اجتماعية هذا التطور. ولازم يكون في خلاف اجتماعي - 00:12:54

طبعاً طبعاً هو هذي فكرة مبادئ الحداثة جزء منها يعني عموماً طيب بينما قنع لوك بترك موضوع الاخلاق للكتاب المقدس الا ان الاخلاقيين الانجليز لم يحذوا حذو لوك فالعقل الذي كان يقف عند حدود معينة ولا يتجاوزها اقتحم ميدان الاخلاق. بخطوات حرة

وثابتة - 00:13:09

واضح؟ مركزية العقل؟ واضح في اقتحام ميدان الاخلاق سابقا كان له حدود معينة حتى جون لوك نفسه جون لوك بالمناسبة طبعاً كان كان ممن يرى معقولة الدين المسيحي كان يرى معقوليته - 00:13:35

كان يأتي في ابواب معينة يقول خلاص يعني الدين يكفيننا هذي الاشياء ومنها قضية الاخلاق بينما يقول ان هناك فلاسفة تجاوزوا الوقت في هذا المعنى وادخلوا واقحموا العقل حتى في قضية معيرة الاخلاق وتقريرها - 00:13:50

عموماً هذا هذه من السمات لعصر التنوير او القرن الثامن عشر اللي هي ايش يجيد العقل لاحظوا انا ذكرته انه في النصف الاول من القرن لانه سيأتينا بعد شوية سمة اخرى. ايوا - 00:14:04

السمة الثالثة روح النقد روح النقد شيوع روح النقد ايوه هذا هذا النقد كان سمة بارزة تماما في القرن الثامن عشر بل آآ انا نجد عبارة مثل سيطرة الروح النقدية وكادت تنفرد في الميدان - [00:14:18](#)

واصفا بها سترم برج القرن الثامن عشر الربوبيون الانجليز فتحوا الباب لقرن لا مثيل له في جرأته حيث استجوبت كل عقيدة وكل نظرية وكل رأي موروث واضح؟ وهذا ايضا في تاريخ الفكر الحديث. انا ساذكر استمات مجملة مع بعض النصوص سريعا يعني - [00:14:41](#)

السمة الرابعة انتشار السخرية والهزاء وان كانت هذي مرتبطة بايش بالنقد يعني مرتبطة بالنقد السنة التي قبله. لكن اه انا افردتها لانه يعني صارت اسلوبا معيننا لم يكن هو مجرد اسلوب وانما حتى صار كأنه سمع. صار كأنه سمة سمة رائجة جدا - [00:15:04](#)

اه لذلك اه نجد ايضا في تاريخ الفكر الحديث يقول كتب على عصر التنوير ان يكون عصر السخرية والهزاء كتب على عصر سترمبورج في تاريخ الفكر الاوروبي الحديث صفحة مية وثلاثة وثمانين - [00:15:28](#)

كتب على عصر التنوير ان يكون عصر السخرية والهزاء قياس لا لا نستهيين بمثل هذه المظاهر. السمة الخامسة ترسيخ الدنيوية ومركزيتها وتهميش الدين وهذا من السمات البارزة جدا جدا في عصر - [00:15:43](#)

التنوير كان عصر تحويل الفكر الى فكر دنيوي اللي صار ايضا في كتاب التاريخ الفكري الحديث العصر التنوير كان عصر تحويل للفكر الى فكر دنيوي ولم يصبح الدين قضية الرئيسية التي تستأثر باهتمام البشر تضاعل الى - [00:16:08](#)

فرع من فروع الحياة صار فيه فرع اسمه الدين في اشياء اخرى كثير ممكن يبحث فيها الانسان ممكن يهتم بها الانسان غير قضية الدين اصبح من الاسراف ملامسته ووصف كولينج جولد في كتابه فكرة التاريخ عصر التنوير بانه - [00:16:26](#)

العصر الذي اجتهد ليجعل كل فرع او كل دائرة من دوائر الحياة والفكر دائرة دنيوية يصف عصر التنوير بانه اجتهد ليجعل كل دائرة من دوائر الحياة دائرة دنيوية هذه من سمات عصر التنوير في القرن الثامن عشر. السمة السادسة تنامي - [00:16:43](#)

المذهب مذهب الدين الطبيعي او التيار الربوبي. الدين الطبيعي اللي هو الربوبي. الدين الربوبي اللي هو ينكر الاديان ويعترف بي لا لا ليس علموي ما له دخل بالعلموية ابد لا فقط. يعترف بوجود الخالق ويمكن الاديان. نعم - [00:17:05](#)

ينكر النبوات والاديان كلها الدين الطبيعي اللي هو الربوبية الان مشهور بالربوبية راح ياتينا راح ياتينا السؤال كيف يأتيني انا اعيد السؤال انه لمن ينزل المقطع فيديو قولوا ما نسمع اسئلة الحاضرين - [00:17:24](#)

اه كيف تكون علاقة الربوبي مع الله سبحانه وتعالى؟ هذي سيأتينا في عنصر احنا ذكرت لكم واحد من العناصر تجربته راح اذكر فيه تفاصيل لكنه سمة بارزة جدا في عصر التنوير. طيب - [00:17:46](#)

آآ السمة السابعة طبعا راح ارجى التفاصيل للعنصر السمة السابعة التفاؤل تفاؤل تفاؤل سمة بارزة جدا جدا في عصر التنوير وعصر القرن الثامن عشر تفاؤل طيب التفاؤل ايش دخله بالفكر؟ احنا نتكلم عن سمات فكرية التفاؤل ناشئة عن ظنهم - [00:18:00](#)

في الوسائل التي اتخذوها لاكتشاف العالم واكتشاف الحقائق انهم في طريقهم الى السيطرة على كل شيء وكانوا يظنون انهم سيصلون الى النهاية الى الغاية وهذي الروح كانت حاكمة يعني كانت مسيطرة جدا جدا. كان روح تفاؤلية كبيرة جدا مرتبطة بالفكر - [00:18:24](#)

مرتبطة بانه نحن سننجز سننجز سننجز سننجز الى حيث لم يصل اليه الدين سننهي المشاكل سنصل الى التسامح. سنصل الى الامان. سنكتشف العالم. سنفهم كل شيء في الطبيعة. بل كانت في اشياء مضحكة - [00:18:41](#)

اه اظن في تكوين العقل الحديث ليران دال المشكلة انه ضاق علي الوقت ما استطعت انقل كل النصوص اه ذكر اه انه في بعضهم قالوا انه لو احنا وفرنا ظروف بيئية جيدة ممكن يخرج لنا في باريس ثلاثة مليون اسحاق نيوتن - [00:18:57](#)

ومن جد يتكلم يعني مو انه من باب لا لا انه انه انه ترى كان في مشكلة في البيئة وفي طبيعة تعلم الناس فاحنا ممكن ترى نغير الواقع بحيث انه بدال ما يكون واحد يستحق نيوتن ثلاثة مليون - [00:19:15](#)

بكل بساطة يعني جيد؟ هذا يعني كان الانسان كانه للتو بدأ يتعرف على على اشياء بعد ان فقد المصدر الذي كان مهيمنا على كل شيء

وتعرفوا منجزات ومنجزات وفي بعض المكتشفات واسحاق نيوتن وكذا واعطاء الثقل للانسان ومركزية الانسان سنصنع كل شيء -

[00:19:27](#)

اه في نصوص كثيرة واحد من النصوص آآ في آآ في آآ في معجم او خلينا نقول القاموس الفلسفي فيه اعلان الايمان الربوبي كتبه الربوبيون في تلك المرحلة جيد في نهاية الاعلان ماذا قالوا - [00:19:46](#)

قالوا ونحن عندما نطرح باولئك المرشدين الكاذبين المضللين اللي هم رجال الدين فانذاك سيسود التسامح وليس ثمة ضرورة للكليروس وان الناس بارشاد الفلاسفة سيعبدون الله بصورة منتظمة هذا مين الربوبيين اللي ضد الدين تمام؟ سيعبدون الله بصورة منتظمة. وستقوم الكنيسة الربوبية المصلحة بتطوير - [00:20:05](#)

طنية الخيرة وتدعيم المحبة الاخوية تمام هذا نقله ثم علق قائلا تلك هي خلاصة القرن الثامن عشر الذين اعتقدوا بان فجرا جديدا بدأ يشرق على الجنس البشري وان نوره هو الحس السليم والحقيقة البسيطة الواضحة - [00:20:38](#) هذي كانت الروح ولكن تجدها حتى متمثلة في بعض الشخصيات مثل فولتير بس المسكين ما كمل تروح معاها تفاؤله لمن جاه زلزال لشبونة في منتصف القرن العشرين غير التفاؤل الى تشاؤم تام - [00:20:59](#)

كان من اقوى الزلازل التي ضربت البشر يعني الثامن عشر الثامن عشر هي الثامن عشر اظن الف وسبع مئة وخمسين شي زي كذا آآ قتل في عشرات الالاف كان مدمر تدمير كبير جدا - [00:21:17](#)

وكان اه كان واحد من من الاحداث التي عززت من سؤال الشر شبهة الشر. عموما يتينا ان شاء الله السمة الثامنة من سمات القرن الثامن عشر التسامح والتسامح جزء مما يؤكده النص السابق - [00:21:32](#)

نفس السابق انه اذا تخلصنا من رجال الدين والكليروس وكذا ستسود روح التسامح والاخوة والمحبة انا بقول لك يا سلوكي اهم شي كفكرة طبعها ايضا كان موجود كسلوك يعني مثلا كانوا يعبرون عن الواقع الانجليزي حتى الواقع السياسي انه واقع متسامح جدا - [00:21:51](#)

في مقابل التشدد الفرنسي ايه لكنه كان يعني كانت روح التسامح روح التنظيم للتسامح روح سائدة جون لوك مثلا وان كان في القرن السابع عشر توفي في بداية القرن الثامن عشر كتب رسالة في التسامح - [00:22:09](#)

عموما كانت هذي الفكرة موجودة انه انه اذا تخلصنا من الكهنوت ورجال الدين فسيسود التسامح عقيدة بسيطة واضحة الربوبية الى اخره طيب اه السمة التاسعة وهي متعلقة ايضا بالتفاؤل والتسامح او متعلق بالتفاؤل اكثر شيء - [00:22:24](#)

لا لا اللي هي آآ روح التقدم والسيطرة على الطبيعة واضحة روح التقدم يعني تقدمنا في وقت نيوتن سنتقدم اكثر تقدمنا في نظريات فلسفية معينة سنتقدم اكثر صار هناك ولع بالتقدم. فكرة التقدم انه نظل نتقدم - [00:22:42](#)

السمة العاشرة نقد العقل في المنتصف الثاني من القرن الثامن عشر يعني انا ما ذكرته انه كان في لانه سمة كان في سمة وكان من ابرز ما وجه او من ابرز الاثار التي نشأت عن نقد العقل سقوط - [00:23:01](#)

ايش سقوط شيء كان يمكن ان يكتسح اوروبا كلها الدين الربوبية دين الربوبي الذي نضج واستوى وتفجر في بداية القرن او في خلينا نقول في النصف الاول من القرن بدأ يسقط ويتهاوى في - [00:23:23](#)

نهاية القرن حتى انه في تقريبا تسعينات او تسعينيات القرن الثامن عشر قدم احد الربوبيين في جامعة من من جامعات فرنسا والقى محاضرة يشرح فيها اعتقاده في الله فثار عليه الطلاب وكان معنى كلامه انهم لم يبقى احد يقول بمثل هذه الوراثة - [00:23:41](#)

ياك ايش؟ الحين يجينا الحين يجينا السمة الحادية عشرة النزعة الشكية القوية في النصف الثاني من القرن الثامن عشر النزعة الشكية لما اقول في منتصف القرن الثامن عشر ما اقصد من الف وسبع مئة وخمسين - [00:24:02](#)

وانما اقصد في النصف الاخير قد يكون في اخر ثلاثين سنة اخر عشرين سنة المهم انه في الجزء الاخير او في الجزء الثاني من القرن اللي هي شيوع رح النقد لا شيوع اه طبعنا السؤال مرة اخرى حتى شان الكاميرا - [00:24:22](#)

آآ الاخ يسأل ما الفرق بين رح النقد اللي ذكرناها السمة الثالثة وبين النزعة الشكية اللي ذكرناها في السماء الحادية عشرة او الحادية

عشرة الفرق انه النزعة النقدية شاملة تشمل النقد الموجه للدين - [00:24:43](#)

والنقد الموجه بشكل عام يعني روح نقدية شاملة. تشمل اكثر من تيار النزعة الشكية تختص بتيار معين واضح لا النزعة الشكية من ابرز ما نقدت نقدت الدين الربوبي ثقافة الربوبية اللي هي ضد الدين اصلا. فلما حنقول روح النقد من ابرز ما تتمثل فيه روح النقد المذهب الربوبي. نفسه هو كان ناقد. ومن ابرز التمثلات النقدية - [00:24:59](#)

النزعة الشكية نقضت التيار الناقد او نقدت السمة الناقدة او الروح الناقدة اللي تتمثل في ابرز شيء فيها في الربوبية جيد ما بقول النهار انتهى يعني لكنه نعم تأثر وضرب ضربات قوية جدا - [00:25:27](#)

بسبب واحد عفريت وشيطان اسمه ديفيد هيوم عشان كذا واضح وين اسمه طيب هو واحد يعني من واحد من من اكبر النقاد في في القرن الثامن عشر اه رسل مشهور الملحد المشهور - [00:25:44](#)

طبعا من ناحية التاريخ هو متمكن جدا في تاريخ الفكر الغربي له اكثر من كتاب تاريخ الفلسفة الغربية حكمة الغرب وله اكثر له كتب متعددة يعني بعض ليست متخصصة في التاريخ لكن يذكر فيها جوانب تاريخية - [00:26:04](#)

واظن انه كتابه حكمة الغرب اقوى من كتاب وتاريخ الفلسفة الغربية. عموما ايش يقول لاحظ هو ملحد الان ها يقول ليس في وسعي الا ان امل اكتشاف مذهب اقل شكية من مذهب غيوم - [00:26:18](#)

ايه هذاك راح يجينا انه انه هو كان يعني هو كان السبب الاساسي في السماء القادمة الثانية عشرة اللي هي تنامي جذور الالحاد الصريح في اواخر القرن تنامي جذور الالحاد الصريح في اواخر القرن - [00:26:37](#)

الثامن عشر آ فولتير ايش كان لا يعني كمعتقد ربوب نموذجي ربوبي يعني ما في احد ربوبي زيه يعني درجة اولى يعني مؤمن ايمان قوي جدا جدا بضرورة وجود الخالق وجود الله سبحانه وتعالى ومستنكر جدا جدا لقضية الدين - [00:26:58](#)

ورجال الدين وما الى ذلك ان كان له بعض العبارات الموهمة في قضية الدين تحديدا لكن متمسك تمسكا قويا بالله بوجود الله سبحانه وتعالى ويستدل العمدة في وجوده من اهم العمد في اثبات وجوده عنده الدالة العقلية - [00:27:23](#)

جيد لاحظوا هذا النص ايضا يقول كان فولتير معروفا بتمسكه الشديد بالديانة الطبيعية الحين النص هذا تحت اي عنصر تنامي جذور الالحاد لاحظوا لاحظوا المفارقة ها كان فولتير معروفا بتمسكه الشديد بالديانة الطبيعية حتى اخر حياته عام الف وسبع مئة وثمانية وسبعين - [00:27:39](#)

عندما كان معظم المفكرين الفرنسيين قد تجاوزوا هذا الموقف وانتهوا الى الريبة والالحاد واضح؟ معظم المفكرين الفلسطينيين قد تجاوزوا هذا الموقف لاحظوا تجاوزوا هي كانت محطات كم محطات؟ كانت دين - [00:28:01](#)

انسان ربوبي عقل ربوبي الشك والحاء طبعا في في الاثنين ما ابغى اقول انه من تركوا الدين الربوبي اتجهوا الى الحاد ضرورة كانت مع بعض الشك اللي هو السنة الحادية عشرة النزعة الشكية - [00:28:19](#)

والالحاد. لذلك ديفيدي هيوم نفسه لم يكن ممثلا نموذجيا للتيار الالحادي ما هو مرتبط اسمه بنصرة عقيدة الحادية في مضامينها وان كان كل ما جاء به يؤدي الى الشك اللي بده يمسك - [00:28:36](#)

اذا ذكر الشك دي كارت شيء وديفيد هيوم. شيء اخر. يعني لم لم يوجه احد ضربات يعني موجعة لقضية الحقائق والثوابت والعقل مثل ديفيدي هو كان طبعا لكن كانت مو شك - [00:28:53](#)

طيب المهم ها بالضبط كانت متأثر بالهيوم صحيح طيب هذا الان العنصر الاول من عناصر المحاضرة نكمل ثمنطعشر عنصر طيب. حركة حركة التنوير اه حركة التنوير احنا قلنا يعني يكفيك ان تدرك - [00:29:10](#)

مركزيتها واهميتها انه العصر اصلا كامل المنصف قصر التنوير طيب فعصرت هذا الوسط بعصير التمرين بنفس العصر يعني وصف في نفس العصر مثلا الى وصف في نفس العصر مثلا شوف هنا - [00:29:38](#)

في الفلسفة الحديثة عندنا نص اه يوضح متى وصف بعصر التنوير فيقول في صفحة ميتين وتسعة وستين لقد اطلق كانت وفلاسفة الموسوعة على القرن الثامن عشر بانه عصر التنوير في نفس القرن - [00:29:58](#)

وسماه كانت ايضا عصر النقد ايوا تمام طبعا في الحاشية تحت اه قال ويسمى عصر النقد وعصر العقل والسعادة طيب عموما آ

التنوير وما ادراك ما التنوير فيه آ في مقالة كتبها - 00:30:19

نفسه في ذلك القرن بعنوان ما هي الانوار ما هي الانوار؟ طبعا هو عصر التنوير او عصر الانوار نفس نفس المعنى احيانا يقال التنوير

احيانا يقال الانوار آ طبعا آ في فقط نص في بداية الكلام كلام كانت - 00:30:43

يتكلم فيه عن شيء من من معنى التنوير يقول ايضا هذا من النصوص اللي مع الاسف ما نقلتها لكن راح اقرأ عليكم بداية النص من هنا

هاه ان الانوار هذا كلام كانت ان الانوار هي خروج الانسان من القصور - 00:31:02

قصور صور ايش قصور لا لا لا قصور قصور ايه ليس القصور المباني من عدم الرشد الذي سببه لنفسه بنفسه. القصور هو اعاقه عدم

استعمال المرء لعقله دون قيادة شخص اخر - 00:31:24

وتسبب شيء للذات بالذات هو القصور. عندما لا يمكن عندما لا يكمن سبب هذا الاخير في ضعف في العقل. بل في غياب قرار

وشجاعة في غياب قرار وشجاعة استعمال العقل الذاتي دون قيادة شخص اخر - 00:31:42

ان شعار الانوار هو لتكن لك الشجاعة لاستعمال عقلك الذاتي الخاص جيد الى اخر الكلام اه كانت مشهور جدا في مقالته عصر ما هي

الانوار هذا يعني تفسير شعبي بسيط - 00:31:58

لقضية التنوير ولاحظوا فيها مركزية ايش مركزية العقل طيب روح التنوير ولدت ما بين الف وست مئة وتسعين والف وسبع مئة

وثلاثين الف وستمية وتسعين نهاية السابع عشر اه لو تتذكر الف وست مئة وتسعين هو تاريخ - 00:32:16

اه نشر اه جون لوك لكتابه مقاله مقالة في الذهن البشري الى الف وسبع مئة وثلاثين هذا هذا ولدت في في تلك المرحلة اه سبق ان

ذكرت كان عصر التنوير عصر تحويل الفكر الى فكر دنيوي انه كل دائرة من دائرة دوائر الحياة اجتهد لتكون - 00:32:34

اه دائرة دنيوية آ عندنا آ عصر التنوير اذا كان يستغني بالعقل للوصول الى الحقائق فان من ابرز سمات عصر التنوير والتي كانت

مرتبطة بحركة التنوير تحديدا هي نقد الدين - 00:32:54

نقد الدين الكنسي نقد الكهنوت نقد الاكليروس هذي سمة اساسية مرتبطة بحركة التنوير آ محاولة ابعاد الدين عن ان يسيطر على

طبيعة فهم الانسان. وكما قال كانت قبل قليل استعمل فهمك الخاص. لا يكون احد مسيطرا على عقلك في - 00:33:14

الاشياء وفهم الحقائق هذا الروح التنويرية اين ولدت يعني في في الاماكن في في اوربا لا في انجلترا ولدت في انجلترا. نعم

وانتقلت من روسيا. الى فرنسا ولدت مع جون لوك بالضبط - 00:33:31

آ وغيره طبعا عندنا مثلا ايضا يقول عبر المذهب الربوبي القناة الانجليزي الى القارة الاوروبية واصبح اوسع شهرة نتيجة للاقتصاد

فولتير ومع ان عصر التنوير الانجليزي تابع مسيرته مع شخصيات طاغية - 00:33:54

كباركلي وهيوم وادم سميث غير ان حركة العقل التنويرية ولاحظوا ايش سماها حركة العقل التنويرية في الاخير عبارات مترادفة

لتحقيق معنى واحد حركة العقل التنويرية بلغت ذروتها من النجاح والشهرة في فرنسا. بدأت في انجلترا كولادة كتأصيل اولي. ثم

انتقلت - 00:34:15

الى فرنسا مع خاصة مع فولتر طبعا لكن عدم سميث في انجلترا بما ان باريس كانت انذاك عاصمة الفكر في اوربا فان حركة التنوير

اصبحت حركة واسعة النطاق مثل حركة النهضة الاوروبية وحركة الاصلاح الديني. والحق ان حركة التنوير هذي بدأت وكأنها ذروة

الحركات - 00:34:36

اه السابق. هذي يعني من العبارات التي ذكرتها. عموما خلاصة الكلام انه حركة التنوير هي حركة سيطرت على القرن الثامن عشر كان

من ابرز سماتها الاعتماد على العقل التوصل بالعقل للوصول الحقائق كان من ابرز سماتها ايضا نقد الدين نقد رجال الكنيسة نقد -

00:34:57

اكتوى هذا التيار التنويري في بطنه وفي داخله المذهب الربوبي ليس التنوير مرادف لكلمة الربوبي وان كان ابرز فلاسفة التنوير ومن

ابرز فلاسفة التنوير هم فلاسفة ربوبيين ناقدين للدين نقد حاد جدا - 00:35:17

من ابرز فلاذ فلسفة التنوين على الاطلاق فولتير الذي هو كان ربوبيا يمثل النموذج التنويري فولتير يختصر عصر التنوير. طيب آآ
العنصر التالي شو هو التيار الربوبي والاحادي ومسألة نقد الدين. في نص استوقفني كثيرا آآ في تاريخ الفكر الاوروبي الحديث -
[00:35:32](#)

ايش يقول؟ في عصر العقل كان من المتوجب على المسيحية ان تتقدم للامتحان في جو من المناقشات الحرة وكان مناصروها بمن
فيهم جون لوك يعتقدون بانها قادرة على اجتياز الامتحان بنجاح - [00:35:56](#)

هي يعني اي يعني هو اول شيء اه لازم نستحضر روح العصر العام. جيد؟ بكل سماتها التي ذكرتها في البداية ومن ابرز سماته ايش
النقد جيد النقد بشكل عام والنقد الساخر بشكل خاص - [00:36:16](#)

ومن ابرز سماتها كذلك اعتبار العقل هو المركزي. ولما كانت هذه هي السمات كان على المنافس الاخر الذي كان هو المهيمن سابقا ان
يستعد لتلقي الضربات الموجهة من هذه السمات - [00:36:34](#)

ضربات الموجهة من العقل الضربات الموجهة من النقل النقد طيب ما الصورة العملية التي كان يسير عليها النقد وآآ التشكيك في
الدين وفي رجال الكنيسة وما الى ذلك. ايش هي الصورة العملية التي يمكن ان نمسك بها - [00:36:49](#)

يعني احنا بنقول النقد شيوع النقد نقد رجال الدين اه العقل هذا كله سمات كأننا نتكلم عن معاني عامة يعني بماذا كانت تتمثل عمليا؟
في ايش؟ اول شيء وابرز صورة وهي من سمات عصر - [00:37:06](#)

تنوير كذلك خاصة في الثلث الاول من القرن المناظرات المناظرات انا ما اتكلم عن مناظرات اللي هي مناظرات الحاشدة التي يجتمع
لها الناس لا المناظرات في كل مكان المناظرات في كل مكان حتى في المقاهي - [00:37:23](#)

هذي كانت سمة بارزة وكان اه كانت في انجلترا اولا اكثر منها في فرنسا لماذا جو الحرية اعلى بكثير في انجلترا. ولذلك هذا جو
الحرية كان هو الملهم لعدد من فلاسفة التنوير في فرنسا انهم تطلبوا - [00:37:38](#)

شيئا من الحرية يمثل اه ذلك المعنى آآ في قضية مركزية نقد الدين في عصر التنوير وفي القرن الثامن عشر هنا آآ نص مهم جدا اللي
بول هازارد يقول لم يكتفي القرن الثامن عشر بالاصلاح - [00:37:58](#)

وانما اراد تحطيم الصليب وانما اراد تحطيم الصليب وان يمحو فكرة الاتصال بين الله والانسان اي فكرة الوحي. وان يقوض الادراك
الديني الحياة اه المطالبة بتقديم المسيحية للامتحان امام العقل اطلقت سلسلة من المناظرات والمنازعات التي مكنت عددا غير قليل
من المسيحيين غير التقليديين او المناهضين للمسيحية - [00:38:20](#)

من خلق المصاعب وزرع العقبات في طريق المسيحيين الارثوذكس طيب اه اسمعوا هذا الكلام العجيب في قصة الحضارة ذهب احد
تقارير الشرطة في عام سبعة واربعين الف وتسع مئة وسبعة واربعين - [00:38:43](#)

الى انه لا يكاد يوجد موظف في برلمان باريس لا يحتفظ بكتاب او مخطوط مناف للدين في بيته لا يكاد يوجد موظف في البرلمان لا
يحتفظ بمخطوط او كتاب مناف للدين - [00:38:57](#)

في بيته. وعجت مقاهي باريس بالاحاد وكان هجاءه طبعا الاحاد كلمة قد تشمل ايضا ايه قد قد تشمل يعني في الاجمال بهذا

الاجمال وكان هجاء رجال الدين والسخرية منهم متعة ظرفاء المدن الذين اشاروا الى الله الى اخرها واذكر الكلام - [00:39:13](#)

في كلام استهزاء هذا النص ايش يذكركم وكان هجاء رجال الدين والسخرية منهم متعة ظرفاء المدن السمة اللي ذكرناها في البداية
اللي هي السخرية السخرية يعني هنا ليست القضية انه كان في بعض الناس يسخروا او كان في فولتير كاتب ساخر لا الفكرة انه

صارت سمة - [00:39:32](#)

تمام. وسمة خطيرة جدا جدا وربما كانت هذه السبة السمة اخطر في ابعاد الناس عن الدين وفي تقويض الدين في تلك المرحلة
من التنظير الفلسفي الكبير انه هذا هو الشعبوي - [00:39:55](#)

جيد وانتشرت المطبوعات المعادية لرجال الدين انتشارا واسعا حتى في الاقاليم ووزعها او ووزع بعض الباعة المتجولين لقاء ربح
وفير ومن باب الى باب منشورات عنوانها اشهر الدجالين الثلاثة هذا في قصة الحضارة وولد يورانت - [00:40:09](#)

آا ايضا يذكر نفسه في قصة الحضارة تضاعف عدد المتشككين الى حد انهم لم يعودوا يخشون رجال الدين واهرجوهم علنا بالاسئلة العويصة اخرجوهم علنا بالاسئلة العويصة. وحين دعا الاب تورن تورن مين غير المؤمنين حوالي عام الف وسبع مئة وثلاثين الى كلية لويس الاكبر. يقال ان غرفته - [00:40:27](#)

اكتظت بالمفكرين الاحرار والربوبيين وانصار المذهب المادي وما استطاع الاب الجليل ان يحول احدا عن رأيه وجزع رجال الدين من كثرة عدد الفرنسيين والفرنسيات الذين فارقوا الحياة رافضين تناول الاسرار الكنسية المقدسة - [00:40:49](#)

والى اخره من الكلام الطويل في وصف مظاهر انتشار الربوبية والاحاد والبعد عن الدين في تلك المرحلة ولاحظوا قضية يعني الى الان لم يذكر نموذج قوي بالغ المتانة يمثل الدين استطاع ان يقف امام هؤلاء. طبعا في مناظرات في ناس حاولوا في كتب كتبت - [00:41:07](#)

ولكن لم يذكر احد كمؤثر قوي جدا جدا بالوقوف بقوة امام هؤلاء في ناس وقفوا ولكن كانت تأثيراتهم غير مباشرة يعني مثلا بعدين في في نهاية القرن او في منتصف الثاني من القرن يجينا كانط - [00:41:37](#)

كانت ما هو رجل دين جيد وفي الاخير فلسفته يعني تعتبر محايدة بالوجه الضربات قوية للدين النصراني ومع ذلك كان من ابرز الاثار التي اتى بها كانت هو الرجوع الى الدين - [00:41:55](#)

هو ابعد الناس عن الدين ابعدا كبيرا عن طريق العقل لا وليس من خلال نقد العقل ارجعه الى الدين لا ارجعه من الدين من ناحية

ايش الاخلاق طيب ركزوا معايا في هذا المعنى مهم جدا - [00:42:10](#)

آا العقل كان مركزي في القرن الثامن عشر نقد به الدين لم يصمد امام هذا النقد العقلي جيد جو نقاد اخرين نقدوا العقل الذي نقد به الدين جيد في النصف الثاني من القرن - [00:42:30](#)

وكانت ضرباتهم اقوى من ضربات اولئك. بحيث انه ما استطاع يصمد ايش النتيجة اللي صارت؟ النتيجة اللي صارت انه ما صار في احد بعد كذا يقدر يقول جيب لي دين فيه عقل - [00:42:49](#)

عندهم ايش ايش البديل اللي ممكن ينتج لنا دين او يحافظ على ما بقي من الدين القضية الاخلاقية والروحية والاحساس الاحساس ايش ايه خيلنا خيلنا بعيد. انا لا لا مع كانت وهيوم - [00:43:00](#)

ما استطاع لا مع كائنه هيوم ما استطاع احد بعدهما على الاقل بصورة قوية في تلك المرحلة ان يثبت الدين بالعقل هو ليش سقط الدين الربوبي الدين الربوبي لو كان قائم في اثباته على غير العقل لكان استمر - [00:43:19](#)

لانه كان مرتكز على العقل سقط مع نقد العقل جيد نقد العقل كان هو المدمر يعني دمر الادلة الدينية في تلك في ذلك السياق وكذلك الادلة التي نقدت الدين عن طريق العقل - [00:43:37](#)

باقي اذا تبغى تستمر في الدين ابعد هذا المجال تماما ولا تقول انا اثبته عن طريق العقل وانما هناك اخلاق وظروف اخلاقية واحساس وما الى ذلك وعموما هو الاتجاه للمشاعر - [00:43:52](#)

سيكون من سمات القرن التاسع عشر هتجينا الحركة الرومانتيكية او الرومانسية تحرك اساسية وكبرى في القرن التاسع عشر قال اما خيارين الاحاد واما العودة للدين بالضبط تماما هذي نقطة مهمة جدا في في المسيرة التي ساروا عليها في القرن التاسع عشر من ناحية الموقف من الدين - [00:44:05](#)

ها لا هو مو نشأ من هنا بس انه هذا السياق يؤيده لكن احنا لو نتذكروا في القرن السابع عشر الديكارت مثلا كان ممن يدعو الى فصل الدين عن العلم - [00:44:30](#)

طيب المهم تعرضت الديانة الطبيعية للنقد والهجوم من فئتين واعجبتي العبارة كتاب في كتاب غربي يعني تعرضت الديانة

الطبيعية والنقد للهجوم من فئتين منهم من فئتين الربوبية اهي مين اهل العقل؟ لا ما نجمع بينهم يوم كانت - [00:44:48](#)

بيوم بيوم طبعا يوم شكي عدم الدنيا ما خلى احد يعني مثلا مثلا من اقوى من سد الضربات للعلم التجريبي على الاطلاق يوم حتى العلم طبعا لانه النقد الاساس السببية والاستقراء الاستقراء احنا تذكرنا كلامنا عن الاستقراء؟ صحيح - [00:45:10](#)

انه العلم التجريبي قام على فكرة الاستقراء. صحيح. واحد من النصوص اللي لم يكن الصراع بين كوبر نيكوس والكنيسة صراع الدين مع العلم. ولا صراع التقدم مع التخلف وانما صراع الاستقراء مع - [00:45:34](#)

الاستنباط تذكره تذكره هذي عبارة ديفيد هيوم ايش قال يعني الاستقراء اذا كان هو جمع الجزئيات عشان نصل لنتيجة كلية ممتاز تمام؟ هو حسي ديفيدو يوم حسي يؤمن بالحس ممتاز اتفق معكم - [00:45:44](#)

ايش المشكلة طيب كيف تثبت لي انه هذا راح يصير بكرة واضح احنا عندنا استقراء وصلنا فيه لنتيجة هو هو يفكر بطريقة انت الحد اللي تحطه عندك في المنطق هو هو يروح بعده. ايوا هو - [00:46:01](#)

عشان كذا انت تستنكر فهو يقول لك يقول لك ليس لا يوجد شيء يدعونا الى ان نؤمن ان النار تحرق وان الماء ينعش سوى خوفنا من اعتقاد الفكرة المضادة - [00:46:19](#)

فهمت الفكرة اللي يخلينا نعتقد انه النار تحرق وانه الماء انه هذا هو التفسير الوحيد عندك بسبب الحرارة اللي تجيك لمن تحط يدك على النار السبب يخليك تعتقد هذا هو انك ما تبني تفكر بسبب اخر - [00:46:32](#)

انك تخاف انك تفكر لسبب اخر ليس نفس الغزالي في الطعن في مبدأ السببية اه ما يعترف بمبدأ السببية ما يدري بمبدأ السلبية لا تقول لي انه اعتراف السرية لكن ايوه ايه ماشي بس في الاخير الغزالي لا يقول لا يوجد سبب - [00:46:47](#)

الغزالي لا يقول لا يوجد سبب. الغزالي يقول النار تحرق لان الله اودع فيها خاصية الاحراق. اي ممكن بس انه بس في سبب انه خليها تحرق يعني ما في بس ديفيدو هيوم يقول لك مو بشرط انه النار هي يعني مو بشرط انه - [00:47:11](#)

انه انه الشيء اللي انت ترى انه حدث بسبب هذا انه يكون هو حدث هذا تأثيراته طبعاً استمرت اه لا هو هو شرحه بطريقة معينة طبعاً الطريقة باطلة بلا شك - [00:47:26](#)

شوف تبغى باختصار اقرأ شموع النهار وعشان نعرف كمان امتداد التأثير للفكر الغربي جموع النهار يتكلم عن ايش ما قرأت بس تتكلم عن ايش مجاله ايش وجود الله؟ ادلة وجود الله صح - [00:47:47](#)

عقد فصل خاص في الرد على ديفيد هيوم في انكار مبدأ سوي جيد حتى نعرف الحضور يعني والتأثير الان لما انت تناقش احيانا ملحد احيانا ينكر مبدأ السبي ليش ينكر مبدأ السبية؟ من اسباب ديفيدي هيوم - [00:48:01](#)

فالشيخ عبد الله العجيري في شموع النهار شرح من كلام نقل كلام ديفيديون من بالنص من كتبه شرح فيها ايش فكرة انكار السببية عنده ورد عليه فهذي يعني يمكن تكون عشر صفحات او شي زي كذا ارجع لها - [00:48:15](#)

المهم تعرضت الديانة الطبيعية للنقد والهجوم من فئتين. من هم الفئتين الاولى الربيين والماديين بالضبط والثانية السلفيين. ايش يقصد بالسلفيين؟ الارثوذكس. الارثوذكس ايه اقصد بس هو كاتب كذا انا ايش دخلني - [00:48:29](#)

طيب الثاني السلفيين ومن ابرزهم مفكران في انجلترا وذكر آالف المفكرين وان احدهما الف قضية العقل ردا على تورا الديانة الطبيعية طيب في تفصيل هنا في قضية قضية نقد العقل من جهة النصرانية هؤلاء النصارى الارثوذكس السلفيين - [00:48:55](#)

الذين نقدوا ايش نقد الربوبية كان عندي تعليق هنا بس انه بتجاوزنا انه طولنا بصراحة اللي هو كيف انه نقدهم كيف انه نقدهم كان بوابة ليتمكنوا اكثر اه في معنى معين اشاروا له بس ما ما ادخل فيه - [00:49:23](#)

الربوبيين او او او المناقضين لاثنتين اصلا طيب آخذوا هذا الكلام المهم ايضاً خذوا الكلام المهم الكتب الثلاثة الكبيرة والقاطعة ضد الديانة الطبيعية كتبها هيوم وهو الباخ وكانت ديفيد هيوم وهولباخ وكامت - [00:49:45](#)

اما هيوم فقد كان مثالا للربوبية لو الشك. يعني مثلاً زي هذا زي هذا الكتاب تكوين العقل الحديث ما يكاد يستعمل كلمة الشك الريب دايماً يقول لك التيار الربي الربيين - [00:50:11](#)

اه الربوبية وكان هو الباخ مادياً مؤمناً بماديته وعلى جانب كبير من الاعتقاد بالحلولية. هو الباق كان يمثل التيار اللاحادي ووضع كانت في تلخيصه الحملة العقلية على اللاهوت العقلي الاسس لجميع محاولات القرن - [00:50:25](#)

في بناء القرن التاسع عشر في بناء الدين على الشعور والحبس ونوع من الحبس الديني الخاص ما فهمش ربي ثاني مادة لا كانت

تبقى المصطلح الفعلي الموجود المتعلق به. نعم - 00:50:42

يعني لا هو اقرب شيه للنقدي بس النقدي بمعنى فلسفي خاص ليس النقد العام يعني لما هم يتكلموا عن الاتجاه النقدي ايوا فيتكلموا عن كانت طبعا هو ما كان ملحد - 00:51:02

كان كان يثبت وجود الله لا اقرب ما يكون للبرالي جيد اقرب ما يكون ليبرالي يعني انه لكن من ناحية اثبات الاثبات الجدلاء يثبتوا الجدل يثبت وجود الله بس ليس عن طريق العقل وانما عن طريق الاخلاق - 00:51:17

يعني هو عنده كتابين نقد العقل المحض انكر في اثبات وجود الله ان كان في مسجد الله بالعقل نقد العقل العملي اثبت في وجود الله عن طريق الاخلاق هو كان المفروض اه اليوم عندنا - 00:51:35

مشاركة لطيفة من تعبت لكن اه حصل له ما حصل طيب احنا كذا يعني بكلام غير واف ممكن نكون القينا نظرة سريعة عن الربوبية والربوبية والالحاد في القرن الثامن اشهر - 00:51:44

الذي انتهى بانتصار ايش في هذا السياق الشكوى للحائض الشك والالحاد على مستوى التأثير طبعا القرن التاسع عشر ان شاء الله اذا جينا راح ندرك ايش ايش هذي العواقب اللي حصلت في القرن الثامن عشر - 00:52:06

انا اقدر اشبه القرن التاسع عشر بقرن الاخايد اللي حفرت فيه اخايد لاتجاهات خلاص كذا يعني محفورة في الارض اتجاهات متباعدة واضحة تماما اه مهد لها باشيء كثيرة في القرون السابقة - 00:52:27

القرن التاسع عشر هو المرتبط بواقعنا يعني بشكل كبير جدا جدا الساعة عشرة ملحق الجاي اللي بعده ان شاء الله. بس انه التاسع عشر ما صار الا هو كله كذا ما تجي الا باللي قبله - 00:52:46

هو اللي خرج. طيب اه خيلنا نقف عشر دقائق سبعة عشر دقائق. تمام سيدي بعدين نكبة طيب بس خلونا ناخذ نص نسيته او ما انتبهت له في موضوع الربوبية والالحاد اللي هو العنصر السابق. جيد - 00:53:05

آ في تاريخ الفكر الاوروبي الحديث ايضا يقول اتخذ المذهب الربوبي في فرنسا انعطافا اشد من الانعطاف الذي اتخذه في بريطانيا الراضية عن نفسها والمحكومة اه الى اخره فالاكليروس الفرنسي كان جزءا من الطبقة الحاكمة ذات الامتيازات الواسعة - 00:53:21

فرنسا كان الحكم الديني فيها الكنسي قوي حتى الى القرن الثامن عشر والاكليروس رجال الدين الرجال المنتمين الى او النظام المتعلق بالكنيسة متمثل في رجال الدين لهم ام هم جزء اصلا من النظام السياسي - 00:53:44

جيد وبالتالي اه وكان يتمتع اللي هو النظام الفرنسي الديني او الكليروس كان يتمتع بقوة اقتصادية هائلة ويحتكر التعليم وذا نفوذ شديد في السياسة ولذلك فمن المديه ان يكون اشد رجعية من الكليروس البريطاني. بينما ان الكنيسة الانجليزمية المعتمدة سياسة الحل الوسط انحنت امام عواصف المذهب الربوبي. علما بان - 00:54:00

الاكليروس الفرنسي لم يطأ الرأس امامها في المجتمع الفرنسي لم يكن مستعدا ليتساهل في امور الدين. وكان يحارب الفجر بضراوة لا ترحم. هذا من جهة الحكومة. تمام وقد كانت المناظرات الدينية خلال عصر التنوير الممتد ما بين عامي الف وسبع مئة وثلثين والف وسبع مئة وستين اشد قسوة في فرنسا - 00:54:23

منها في بريطانيا وقد بقي وهنا جملة ملخصة وقد بقي المذهب الربوبي حيا في فولتير وديدرون واصبح جزءا متكاملما من حركة الفلاسفة العظام في فرنسا ممتاز واضح طيب الان ننتقل للعنصر التالي اللي هو السياق الفلسفي ابرز اتجاهاته ورواده نبغي ناخذه سريعا - 00:54:43

اه في القرن الثامن عشر ما في شك انه كان في اسماء فلسفية كبيرة اه اذا يعني برأيكم مين من خلال العرض السابق ومن خلال ما تعلمون مين اكبر اسماء - 00:55:12

الفلسفية اللي كانت في القرن الثامن عشر طيب فولتير ما في شك انه يعني يصنف في هذا الاتجاه لكن الحقيقة كعضون ليس ليس منظرا فلسفيا كبيرا ايه يعني هو لم يأتي بنظريات فلسفية - 00:55:28

كبرى مسجلة باسمه اه اشياء جديدة لم وانما هو كان متحمس لافكار ومتأثر بفكر لوك متأثر بنيوتن بالنظام الميكانيكي اللي. متبني

للدين الطبيعي للدين الربوبي وهو بلا شك اكثر تأثيرا من بعض كبار الفلاسفة من ناحية النشر ولكن كنظريات فلسفية مستقلة -

[00:55:52](#)

له مساهمات له مساهمات لكن ليست بالقدر الكبير جدا جيد ميين اللي يستطيع ان نقول انه من الفلاسفة المنظرين الكبار؟ كانت جان جاك روسو اه طبعا بغض النظر ايش الاتجاه هو في الاخير - [00:56:17](#)

يتكلم في الاطار الفلسفي اه يعني جون لوك يعتبر من القرن السابع عشر كان توفي في بداية الثامن عشر مجازا ممكن تدخله

منتسكيو طبعا في الثامن عشر بروح الشرائع بالضبط - [00:56:38](#)

طموح الصراع والقوانين يعني يمكن هذول هؤلاء ابرز الاسماء الفلسفية في القرن الثامن عشر طبعا احنا نكتب معاهم فولتير ممكن هولباخ ايضا قل بقى هذا مادي الحادي لا غير غير. غير - [00:56:58](#)

ايه هذا كممثل للفلسفة المادية غير مستحيل يجي بعدين هلا يجي بالقرن التاسع عشر لا لا فعلا هم الفلاسفة المهمين بس في القرن التاسع عشر. عموما هؤلاء من اهم الاسماء في القرن الثامن عشر. ايش الاتجاهات الفلسفية اللي ممكن نعتبرها في القرن الثامن عشر - [00:57:24](#)

او فصل السلطات؟ فصل السلطات طيب ايش رأيك بدال ما نقول فصل السلطات نقول في فلاسفة اهتموا بالمجال السياسي بغض النظر ايش تفاصيله من ابرزهم من بالضبط منتسكيو وروسو. جان جاك روسو ومونتيسكيو هذان ابرز فيلسوف ابرز الفلاسفة الذين تكلموا عن السياسة في القرن الثامن عشر - [00:57:59](#)

ولا شك انه كلامهم عن السياسة استمر تأثيره الى ما بعد القرن الثامن عشر وكان كلاما مهما بل حتى من سبقهم حتى جون لوك مثلا كلامه السياسي مستمر الى الان في بعض التمثلات - [00:58:23](#)

اذن جان جوك روسو في كتابه ايش العقد الاجتماعي كتاب مشهور جدا بالضبط ومونتيسكيو في اكثر من كتاب من ابرزها روح الشرائع وروح القوانين هذا هذا خلينا نقول اتجاه سياسي اتجاه فلسفي - [00:58:40](#)

سياسي. طبعا مو معناه انه هم ما كتبوا او ما هم ما هم فلاسفة في ابواب اخرى. لكن اذا ذكرنا اتجاه السياسي احنا نقول هؤلاء من ابرزه ولا شك ان كتبهم كان لها تأثير على ما بعد - [00:58:58](#)

ده مشاكل كبيرة في اتجاه اخر اللي هو الاتجاه ممكن نسميه الاتجاه المادي الاتجاه المادي اللي هو في القرن التاسع عشر السابع عشر ميين كان يمثلته توماس هوبس بالضبط؟ هنا اليوم - [00:59:08](#)

هنا آآ هولباخ يعني هيوم احنا نخلينا احسن نصنف الاتجاه الشكي وان كان هو حسي واذا قلنا اتجاه حسي اذا اه بالضبط اذا قلنا اتجاه حسي فهيوم حسي لكنه في اذا اذا تزاممت التصنيفات فهيوم في الاتجاه الفلسفي الشك. هذا من ناحية اتجاهات فلسفية عامة ومن ناحية - [00:59:24](#)

اه اسماء ايضا اه في قصة الحضارة يقول اطلق قرن اطلق قرننا على نفسه قرن الفلسفة بغير منازع اه في ملاحظة لطيفة ذكرها وولد يورانت ايضا في قصة الحضارة - [00:59:50](#)

يقول لما كان كثير من فلاسفة فرنسا في القرن الثامن عشر معادين للمسيحية فان لفظة فيلسوف اتخذت مفهوما معاديا للمسيحية واضح طبعا تتذكروا من سمات عصر التنوير ايش نقد الايش - [01:00:04](#)

نقد الدين ونرجع للكنيسة لاحظوا هنا ايش يقول انه كلمة فيلسوف بحد ذاتها لما تطلق في القرن الثامن عشر كأنك تقول معادي للدين بسبب انه هذه هي الظاهرة اصلا بالضبط - [01:00:25](#)

لذلك شوفوا التعليق ايضا ايش يقول؟ يقول وفي استعمالنا لهذا المصطلح الفرنسي فانه سيتضمن هذا المفهوم عادة وسينطلق او سيطلق على ويطلق على ميين لفظ فيلسوف بهذا الاعتبار فولتير ديدرو هولباخ الى اخره. تمام - [01:00:37](#)

قال ولكننا لن نعد روسو فيلسوفا بهذا المعنى آآ يعني ليس معاديا للدين زيد بس لاحظتوا كيف كلمة فيلسوف ارتفعت حتى صارت مرادفة لناقد للدين او معادي للدين حتى يقول لو اطلقناها بهذا الاعتبار لن نسمي روسو فيلسوفا - [01:00:58](#)

كبار انه لم يكن عنده تلك المعادة للدين اه هذا نص اعتقد انه مهم جدا في رسم شيء من الحالة في القرن الثامن عشر المذهب المادي في القرن الثامن عشر كان له اشتداد وهو امتداد طبيعي - [01:01:22](#)

لمزيج مع توماس هوبس في القرن اه السابع عشر عندنا محمد فريد وجدي يقول لقد كان المذهب المادي في القرن الثامن عشر والتاسع عشر دولة امتد سلطانه على على عقول كثير من الخاصة. وسرى منهم الى بعض العامة. دولة - [01:01:37](#)

جنودها العلوم الطبيعية والمعارف الكونية. ودعاتها المكتشفات الالية والمخترعات الصناعية. وقاداتها العلماء الاعلون والفلاسفة مقدمون فكان من لا يشايعها في بعض الفروع يسايرها طلبا للامعية وتنزها عن العامة نص واصف للتمثلات مادية وان كان هو لا يتكلم عن الثامن عشر وحدة وانما الثامن عشر - [01:01:57](#)

والتاسع عشر طيب هذا يعني نكتفي بالعرض السريع لهذا العنصر. العنصر التالي هو العنصر كم الخامس العنصر الخامس فولتير في نص عجيب وغريب في وصف حالة فولتير وتأثير فولتير في القرن الثامن عشر - [01:02:21](#)

ايش النص يقول ان اسمه يصف القرن كله فاذا كان لايطاليا نهضة ولاالمانيا اصلاح فان لفرنسا دهى فيكتور هيجو ايه هذا قال هذا الكلام عن اه طبعا بلا شك ولا ريب انه من يتأمل في القرن الثامن عشر ويقرأ التاريخ المتعلق به من الناحية الفكرية - [01:02:40](#)

يدرك مركزية فولتير بالقرن الثامن عشر بكل سماته مركزية العقل تمجيد العقل محاربة الدين محاربة رجال الدين آا الاهتمام بالدين الربوبي والطبيعي التفاؤل التفاؤل الكبير جدا النقد النقد الساخر السمات اللي ذكرناها في القرن الثامن عشر تبغى تقرأ - [01:03:11](#)

تفصيلية ستجدها فيه سجلوا فيه جيد باستثناء طبعا اللي هي السمات الاخيرة اللي انقلبت على هذي السمات اللي هو نقد العقل وما الى ذلك اه اغلب السمات اللي ذكرناها منطبقة على فولتير. حتى التفاؤل بصورته بصورته الضخمة يعني. وسأقرأ عليكم ان شاء الله بعض النصوص فيه - [01:03:32](#)

هذا المعنى راتب مسرحي فيلسوف آا مناظر لا لا ما له دخل بالعلوم الطبيعية والتين ما له دخل باللون الطبيعي بخلاف مثلا جون لوك جون لوك فيلسوف وعلى الاقل له مشاركة - [01:03:54](#)

لا لا بس ما هو عالم طبيعة ايه ما هو لا هو اهتمام بالعلم الطبيعي اهتمام الجميع الاهتمام الجميع لكن اقصد ليس هو في تصنيفي ليس عالم طبيعة او له مكتشفات علمية او بحوث علمية لا - [01:04:16](#)

بالضبط كاتب فيلسوف ليس لا اختزاله في شاعر او كاتب تخفيف او تنزيل لمكانته قليلة هو اكثر من ذلك بالضبط وان كانت وسيلته هي الكتابة والمسرحية ايه طيب اه تأثر فولتير بالحرية الانجليزية التي تجلت في في او باجمل صورها على حد تعبير المؤلف - [01:04:37](#)

اللي هو ايضا تأثر بالحرية الانجليزية في اب التي تجلت في اجمل صورها في مناظرات الربوبيين. لكن تأثره بتعاليم نيوتن وجون لوك كان اشد من ذلك اول كتاب صدر له في عام الف وسبع مئة وثلثعش كان عن او مبحث اول مبحث صدر له في الف وتسع مئة وثلثعش كان عن قضية - [01:05:06](#)

الشر اه فولتير ممن انتصر لوجود الله انتصارا قويا واستدل بالادلة المعروفة على وجود الله. الدليل المتعلق الوجود او الحدوث والدليل المتعلق بالعناية او هندسة الكون او ما الى ذلك - [01:05:27](#)

وظل متمسكا بهذا الايمان بوجود الله تمسكا شديدا الى ان توفي والى ان او في المرحلة التي تجاوزه فيها معظم المفكرين الفرنسيين الذين قرأنا النص المتعلق بهم الى الرببية والاحاد - [01:05:43](#)

آا مع الاسف هو آا كان له نصيب في آا معادة ليس فقط الدين النصراني رجال الدين وانما حتى الدين الاسلامي ولذلك هو كتب مسرحية اسمها محمد وايه ايوه هو كاتب - [01:05:59](#)

وآا كانت آا كانت حدثا كبيرا يعني مثلا ولد يورانت يقول كان هذا العرض المسرحي آا في عام الف وسبع مئة واثنين واربعين الحدث الادبي لذلك العام الحدث الادبي لذلك العام كان هو المسرحية - [01:06:18](#)

التي كتبها فولتير عن محمد صلى الله عليه وسلم طبعا مين ابرز من اعترض على هذه المسرحية بقبل طبعا مين اللي اعترض على

هذي المسرحية اكثر شيء رجال الدين النصارى - 01:06:35

طبعاً ليش لانهم اعتبروا انه هذا هو تعريض بالدين بشكل عام ليست القضية انه محمد وانما القضية انه محاربة الدين وممثلي الدين هو بشكل عام هو هذا سخرية هو ناقد ساخر بالضبط - 01:06:56

اه طيب وصفه وصف فولتير بانه معشوق المجتمع الباريسي طيب في نص مهم في آ تاريخ الفكر الاوروبي الحديث جاء انعطاف فولتير الى الحياة الفلسفية المتمثل بنشر رسائله الفلسفية في عام الف وسبع مئة وثلاثة وثلاثين بمثابة تدشين رسمي لانطلاق عصر - 01:07:17

تنوير لاحظوا قرأنا في البداية نص على انه روح عصر التنوير كانت من كمل كم ولادة عصر التنوير الف وست مئة وتسعين الف وسبع مئة وثلاثين صح جوهر عصر التنوير متى كان في فرنسا - 01:07:41

من من بداية من سبعة الف وتسع مئة وثلاثين بالضبط لذلك هنا يقول كانت كان نشره للرسائل الفلسفية بمثابة تدشين رسمي لانطلاق عصر التنوير هذا كلام مهم جدا بوصف حالة مولتير وتأثيره المركزي في هذا العصر - 01:07:59

طيب اه كان ناقدا للحكومة الفرنسية كما انه ناقد لفضال الدين بحكم اصلا الترابط بين بين الكنيسة وبين مجال الدين في تلك المرحلة مع ان فولتير لم يكف عن نقد الحكومة الفرنسية وتوبيخه لها على تخلفها عن بريطانيا في السماح بممارسة الحريات العامة غير ان سلطات القرن الثامن عشر لم تكن ترغب في - 01:08:20

اضطهاد الادباء ورجال الفكر الى على انه ايضا لحقه شيء من السجن وما الى ذلك في منتصف القرن الثامن عشر صدرت موسوعة دائرة المعارف الفرنسية التي كان قائما عليها والدينامو النابض والمحرك لها هو - 01:08:40

وكان فولتير احد الكتاب في هذه الموسوعة على انه لم يكن يعني صديقا حميما لديدرو الان سيأتينا فولتير سيأتينا فولتير في اكثر من مكان اه في في ديدرو وسيأتينا في جانجا كروستر سيتكرر علينا فولتير. لكن احنا الان انتهينا من العنصر الخاص - 01:08:59 بفولتير سريعا ايه يعني اللي هو ايش بالضبط موسوعة دار المعارف او موسوعة دائرة المعارف او هذي الموسوعة من اخطر من اخطر ما تم تأليفه واصداره في القرن الثامن عشر - 01:09:22

من اخطر ما تم تأليفه واصداره في القرن الثامن عشر على الاطلاق آ عدد الكتاب الذين كتبوا في هذه الموسوعة مئة وعشرين كاتباً من ابرز يعني كتب فيها اغلب المشهورين من الفلاسفة والمفكرين والكتاب الذين كانوا في تلك المرحلة - 01:09:42 وهذه الموسوعة نظرا لمركزيتها وصفت بانها الممثل البارز لعصر التنوير ودون فيها خلاصة ما تم من انتاج الفكر الاوروبي قبل ذلك. طبعاً تنوعت علوم طبيعية مكتشفات افكار فلسفية نقد للدين وان كانت لم تكن تأخذ حريتها الكبيرة في نقد الدين لانها كانت في فرنسا - 01:10:01

وكان لا يزال النظام الديني حاكماً فكان توقفت مثلاً اوقفت آ سنتين او ثلاث سنوات اوقفت مدة ومثلاً واحد من كتاب الموسوعة الف كتاباً خارج الموسوعة في نقد الدين وحوكم بعدين - 01:10:26

تمت جر الاتهام الى الموسوعة لان هذا كاتباً في كاتب فيها فكان في وديدرو نفسه سجن نتيجة بعض الامور المتعلقة نقد الدين فكانت اه كانت اه يعني لها اهمية كبيرة جدا - 01:10:42

اه وصفت هذه الموسوعة بانها ثورة قبل الثورة الفرنسية وصفت بانها ثورة قبل الثورة الفرنسية ديدرو. هذا هذا القائمة الاساسي عليه. هو ليس فقط قائماً. يعني ليس هو مثلاً مسؤول عن القيام عليها. هو كان الاب الروحي لها - 01:11:01

مهندس الفكرة والقائم عليها والراعي لها والمناضل لاجلها والساعي الى اخره والمشكلة في ديدرو انه انه وان كان ربوبيا مثل فولتير الا انه متسامح تسامحاً كبيراً مع الملحدين - 01:11:18

ويرى ان الالحاد يعني يمكن ان يتسامح معه وانه الملحد ممكن ان يعيش معانا وعادي بينما فولتير كان من من الذين يردون على الالحاد وفولتير ممن يتبنى فكرة انه الدين لو لم يكن موجوداً لوجد موجوداً لوجب علينا اختراعه - 01:11:36

لانه ضروري لحاجة الناس فاهم ربوبي نعم ربوبي. طب هو هو ربوبي ليس ربوبي مشكلته مع الدين فقط. هو ربوبي مشكلة ايضاً مع

فقدان الربوبية احنا قلنا ربوبي يؤمن بوجود الله - [01:11:51](#)

اي خلاص والدين هو دين بسيط جدا ما يحتاج الى اول شي ما في قضية وحي ما في وحي ما في معجزات ما في كذا ما في كذا ما في انبياء ما في انبياء ما في واحنا ما في اي نعم اي - [01:12:11](#)

فقط ولكن ولكن اه في معاداة من اه خاصة في تلك المرحلة خاصة من فولتير لمن لا يؤمن بوجود الله جيد ولذلك اخذ جزء من الانتاج الذي انتجه فولتير هو في الاثبات وليس فقط في النفي - [01:12:26](#)

يعني لم يكن الربوبيين يعني مثلا الربوبيين اللي اليوم الربوبيين الموجودين اليوم طبعا الان في العالم العربي الان كثير من الشباب العرب تم تبنيه فكرة الربوبية وبالمناسبة هي برأبي اخطر من الالحاد - [01:12:42](#)

اخطر من الالحاد ليس من شناعة القول. اخطر من الالحاد في امكانية الرواج ليش؟ لانه الالحاد مصادم مصادم للفطرة يعني انت الفطرة تتحداك في كل زاوية من في كل جزء من اجزاء الكون - [01:12:56](#)

هذي يعني قدر قدر المصادمة من خلقنا لا خلاص احنا مخلوقين من الربوبية احنا مخلوقين الالحاد ايش كيف تفسر يعني؟ كيف كيف لي ان اتقبل انه انا لست مخلوقا من خالق عظيما؟ كيف لو تقبليني شي مصادم تماما يعني العقل والفطرة والمنطق الى اخره -

[01:13:16](#)

لكن الربوبية تقول لك ابداء انت لا مخلوق وفي خالق وخلق الكون وخلق الانسان والكائنات وكل شيء بس ما في وحي ولا اديان ولا بالضبط. نعم واحنا قلنا انه كانت - [01:13:33](#)

كانت هي الادعى اللي تنتشر لكن لكن مركزية نقد العقل الذي كان في نهاية القرن الثامن عشر مركزية الاتجاه الشكي هو الذي اسقطها وهو الذي خفف من حدتها كسر حدتها - [01:13:43](#)

المشكلة انه الاتجاه الشكي يعني لم يمر عليه على مر التاريخ مثل ديفيدو ابداء بقوة اطروحاته. لو كان غير ممكن يستمر لكن كان فعلا سد ضربات قوية جدا جدا - [01:13:56](#)

الاستدلالات العقلية بشكل عام. على انها يعني في الاخير اه في الاخير هي آآ استدلالات وان كانت فيها شبهات ولكنها ساقطة يعني يعني مثلا في مناقشة بسيطة اللي ناقشها الشيخ عبد الله في في - [01:14:13](#)

بشموع النهار فقط في جزئية الدليل الاسلامية ستجد ستجد ان في اشكال. ان هناك اشكالا في اطروحته طلب منطقيا حقيقيا انه احيانا تتوهم اشكالات لكن هو المشكلة انه كل هذي الافكار نشأت ونمت بشكل سريع في بيئة - [01:14:30](#)

غربية لم تكن قوية من ناحية الدين مقومات الدفاع. ما في مقومات الدفاع بالضبط. الدين لم يكن فيه مقومات دفاع قوية آآ ولذلك ما كان في انت تقرأ كثيرا في مناظرات في مناقشات في بعض الكتب في بعض الكذا لكن ما كان فيه - [01:14:45](#)

رجال دين اقوياء يعني على مر تاريخ الكنيسة اذا تبغى في هذا المجال قبل حتى كل الشبهات والاشكالات ابرز واحد ينكر على مر تاريخ الكنيسة كموفق بين العقل وبين الدين. وهذا هو الفكرة يعني ما دام في اشكالات منطقية المفروض انه يكون في تيار اخر

مواجهة والمشكلة انه يحصل - [01:15:04](#)

لكن النقد الذي يحصل احيانا ليس من الاتجاه الديني يحصل نقد من فيلسوف اخر يتعارض مع هذا الفيلسوف في زاوية معينة ويكون نقده قويا لهذه الزاوية بس في الاخير هو ايش يتبنى؟ ما يتبنى الفكر الديني - [01:15:26](#)

وبالتالي لم تنتصر بخلاف ما لو كان وهذا هذا يعني احنا مرة اخرى يدعوننا الى انه نحن اليوم ننتبه انتبه انتبها جيدا الى انه نحن بحاجة الى يعني فعلا اناس اقوياء - [01:15:41](#)

ناس اقوياء يعني يمثلون الجانب الديني من سنن الجانب الديني بطبيعته الدينية الاسلامية العظيمة المنفكة عن انتماء الدفاع عن انتماء معين او عن شخصيات معينة او عن مركز معين او عن جماعة معينة او شيء - [01:15:55](#)

لانه السينما حين يحتمل الصواب والخطأ فقابل انك انت تكون ان يكون ضعفك تبعا لخطئه بينما اذا كانت تابعيتك لي اذا كانت تبعيتك للوحي الذي تؤمن انه وحي من الله سبحانه وتعالى. واضح - [01:16:14](#)

فانت هنا مركز القوة لديك ومن اقوى مراكز القوة لديك وهي اقوى مما كان في القرن الثامن عشر الان انه انت الان عندك مآلات لتلك الافكار مآلات ساقطة مآلات منحطة مآلات منبثة. جيد؟ هذي المآلات انت هي من الاشياء التي تعينك - [01:16:28](#)

على ان تمكث انه انت تبصرت تبصرا جيدا وانا يمكن ذكرت سابقا انه انا اعتقد انه هذا من ايات الله الكبرى في في هذا الزمن انه هذا الانسان الذي تضخم ووصل الى قدر لم يصله سابقا ولم يكن يتخيل البشر انه يمكن ان يصل الى هذه المرحلة في كل تطوراتها وقوتها وقدرتها - [01:16:47](#)

وجبروتها الا انه في نفس المرحلة فقد المقومات الاساسية البسيطة للانسان بغض النظر عن قضية الدين حتى حتى للانسان نفسه طبعاً فطرة ومعنى الانسان نفسه عموماً يعني هذا ملاحظة مهمة انه الانسان ينتبه لها في هذا السياق خاصة اذا احنا كبرنا العدسة ونظرنا الى واقعنا بشكل عام - [01:17:07](#)

اعتقد انه نحن في زمن نحتاج فيه الى تنبه لمثل هذا والادراك الجيد لخطورة معاناة الافكار التي تصنع او التي تتداول اليوم في كثير من الواقع وضرورة المقاومة لها. عموماً الموسوعة الفرنسية - [01:17:35](#)

اه كما ذكر قبل قليل او كما ذكرت قبل قليل ثورة قبل الثورة الفرنسية ممثلة لعصر التنوير اه غدا كل انسان في فرنسا يقول يطمح الى شيء من مكانة في فرنسا - [01:17:49](#)

كل انسان في فرنسا يطمح الى شيء من مكانة في فرنسا شارياً الموسوعة يعني ما في انسان يطمح ان يكون له مكانة الا لابد ان يشتري هذي الموسوعة لانها صارت رمز - [01:18:04](#)

اه واختصار لذلك العصر قد لاقت من الرواج ما عرفته مجلدات كتاب التاريخ الطبيعي لبافون ومسرحيات فولتير. وقد حرصت السيدة الى اخره آآ اهتمت الموسوعة الاهتمام الشديد بالمواضيع العلمية والرياضية والتكنولوجية الامر المميز لعصر التنوير - [01:18:18](#)

اه فولتير مع انه انضم الى الموسوعيين لكنه بقي متحفظاً تجاههم علاقاته بديدر لم تكن ابدا وثيقة او حميمة. اعار اسمه لعدد من المقالات الموسوعة ويبدو ان حلفاءه اه كانوا يرهبون قلمه السام ولا يكونون له اية مودة او حب. ولقد اصدر فيما بعد معجمه الفلسفي ولم - [01:18:35](#)

استمر سلطان الفلاسفة طويلاً اذ انهار بسبب منازعاتهم اه الداخلية طيب عموماً يعني هذا واحد من صور عصر التنوير واحد من تمثيلات عصر التنوير اهل موسوعة فرنسية اهميتها ومركزيتها مشاركة الجميع فيها - [01:18:55](#)

العنصر التالي معليش تلاقى شي بهولتير. الموضوع التشاؤم طبعاً احنا قلنا نوفولتير كان ايش؟ متفائل جداً. كان كان متفائلاً اه ها طيب لكن المفكرين والفلاسفة بمن فيهم فولتير كانوا في المراحل المبكرة من عصر التنوير ينزعون الى المغالاة في التفاؤل - [01:19:13](#)

مثل ما ذكرنا في البداية انه كان سمة من السمات طيب ايش اللي غير شيئاً من هذا التفاؤل خاصة في اربعة اشياء تمام يقول اه سترمبورج يبدو لنا ان فولتير عندما تقدمت به السن بدل اتجاه عقله اذا اتخذ له اذا اتخذ له مساراً اشد كآبة وظلاماً - [01:19:42](#)

وهذا امر طبيعي عززه موت محظيته واحد مسكينة فتور صداقته مع الكبير حرب السبعة اعوام والزلازل الرهيب الذي ضرب مدينة لشبونة عام خمسة وخمسين الف وسبع مئة وخمسة وخمسين. حرب السبعة اعوام علاقته مع تعثر علاقته - [01:20:09](#)

مع الكبير وموت محظيته وزلازل الشمولة. انجلترا وفرنسا. طبعاً اطراف متعددة كانت المركزية بالضبط الف وتسع مئة وخمسة وخمسين في سياق الكلام على مشكلة الشر. اه يذكر هذا الحدث كمحفز لقضية الشر. خليني اختتم العنصر المتعلق بفولتير - [01:20:33](#)

بنص وبعدين اجيب نص هو في حلقة وصل بين فولتير وبين العنصر التالي اللي هو ايش اه نص مهم جداً في مئة صفحة مئة وتسعة وتسعين. يقول لقد كان الهدف - [01:20:56](#)

الرئيسي لفولتير وجماعته ان ينصبوا العقل ملكاً مطلق السلطان ولهذا السبب كانوا يتطلعون باحثين عن الطاغية المستبد المستنير

فهم يفضلون ديكتاتورية العقل على ديمقراطية الجهلة بالمناسبة الديمقراطية نعم لم تكن لم تكن هي الامر السائد - [01:21:11](#)
عند الفلاسفة المتنورين في القرن الثامن عشر لذلك فولتير كجميع الفلاسفة من معاصريه كجميع الفلاسفة من معاصريه باستثناء
روسهم لم يكن شديد الايمان بالديمقراطية فقليل فقط من الناس كانوا في ذلك القرن يؤمنون بالديمقراطية. وكان فولتير حينما
يتحدث عن الشعب - [01:21:34](#)

يسميه بالابواباش الابواباش وقد قال ذات مرة ان الابواباش يبقون دائما رذلة وابواباشا فالحذاء والخدم لا يمكن لهما ابدا ان يصبحا
فيلسوفين آآ الى اخر الكلام طبعا هذه فلسفة الطبقة لذلك لا لذلك انظروا هنا ايش يقول؟ يقول والحق ان القرن الثامن عشر
كان قرن ارستقراطية - [01:21:57](#)

جيد الطبقة العليا هذي وقد حافظ على طابعه الاستقراطي حتى ذاك الانفجار المزلزل انفجار الثورة الفرنسية الف وتسع مئة الف
وتسع مئة وتسعة وثمانين وكانوا مثقفوه وسياسيوه وقادة مجتمعه يدللون على ارستقراطيته في جميع وجوه نشاطاتهم. كما وان
المذهب المكلاسيكي الجديد المسيطر على مدينة الفنون كان ايضا الى اخره - [01:22:32](#)

هنا من فولتير الان النص اللي يجمع بين فولتير وجانجو كروسو ايش يقول؟ وكان ثمة فيلسوف واحد ضد جميع فلاسفة القرن الثامن
عشر بنسوف واحد ضد جميع فلاسفة القرن الثامن عشر هو الذي شاهد المستقبل - [01:22:56](#)

مشيرا الى المذهب الرومانسي ومرهصا بالديمقراطية وكان قدره ان يعيش غريبا بين معاصريه من رجال الفكر والفلاسفة واعني بهذا
الفيلسوف جان جاك بصوا هذا غريب جدا غريب يعني اه متناقض الى ابعد حد - [01:23:17](#)

شاعري الى ابعد حد اه غريب في في شاعريته واستنباطه لاشياء من من الشاعرية واحد من المواقف اللي ذكرها رسل في تاريخ
الفلسفة الغربية يقول ايش قل كان مقيم - [01:23:41](#)

عند امرأة كبيرة كانت تقدره وتحترمه وكل شيء واموره تمام وتوفيت لما توفيت كان يحبها جدا يعني فلما توفيت سرق الوشاح حقها
تمام؟ الشال لو الوشاح. الشال لما صاروا يبحثوا اتهموا الخادمة - [01:24:00](#)

انه هي اللي سرقته بعدين لمن قال في ذلك قال لاني احب الخادمة هي اول اسم جاء على لساني وعلى ذهني فانا ما اتهمتها عشان
اورطها اتهمتها لاني انا احبها واسمها جاعر لساني كاول كاول ما خطر على ديني - [01:24:23](#)

لأ غريب غريب جدا يعني ها وهذا هذا من الاشياء اللي اللي تخليك او التي تجعلك ايضا تفقد جزءا من الثقة في في يعني لمن
تستعرض سيرهم ما كانت عندنا هذي يعني - [01:24:40](#)

لما انت ترى شخصية عظيمة من الشخصيات الاسلامية الكبرى ما في هذا التناقض الصارخ يعني لا في لسه في لسه اشياء ثانية بقرا
عليكم اشياء خليني اكسر اكسر حدة الجو شوية - [01:25:06](#)

طبعا اول شي كما قال رسل هو اب الحركة الرومانسية الحركة الرومانسية هذي ستأتينا ان شاء الله في المحاضرة البعد القادم في
القرن التاسع عشر لان من اهم الحركات الان احنا نسمع الرومانسية واوسويوس بعض ما يدري ان هي حركة او اتجاه اصلا فكري -

[01:25:23](#)

مشهور جدا طبعا له علاقة بالادب وله علاقة بالفلسفة وله علاقة مثالي فيه عبادة للمشاعر تعظيم للانفعالات والعواطف وفيهم معادة
للعقل اهتمام مقياس الاشياء على معايير الجمال. هو طبعا قريب من المعنى اللي احنا الان وان كان الان حصر في قضية الحب -

[01:25:39](#)

اه اه بالضبط بالضبط صحيح لكن خلونا في شوية هو اب الحركة هذي لكن خلونا فيه كشخص كان يتلذذ باظهار نفسه اثما كبيرا
يبالغ احيانا في هذا المجال هذا في كتابه - [01:26:03](#)

اعترافات ليس مما يثير الدهشة ان روسو وفولتير تشاجرا فيما بعد. كانوا اصدقاء الغريب انهما لم يتشاجرا قبل ذلك هذا راس اليوم.
طبعا هو روسو ما بقي احد ما تشاجر معه - [01:26:22](#)

جيد؟ راح عند ديفيد هيوم وعلى اساس انهم اصحاب وكل شي وتقاطع وصار بينهم مقاطع مشهورة. فول تير ما بقي احد والغريب

انه يتصادق مع اناس غربيين يعني مثلا كان له يعني محظية او عشيقة او الى اخره - [01:26:39](#)

هو براسل هنا وغيره يقول ما كان مفهوم هو ليش ليش اتخذها عشيقة او حبيبة؟ فهي جاهلة جدا وقبيحة جدا جيد وجاب منها

خمسة اولاد كلهم في دار اللقطاء والدعوة. لا فعلا. تمام - [01:26:54](#)

فهذا كله في في كتاب رسل وفي غيره يعني مشهور عن عن جان جاك روس لم يكن اول خلاف حصل بين فولتير وروسو في زلزال

حدث خلاف في وقت زلزال لشبونة لم يكن اول خلاف حصل - [01:27:14](#)

اه ايش سبب زعل روسو من فولتير في زلزل الشبونة انه يعني التشاؤم الذي حصل من من فولتير يعني انه قضية الشر وسؤال الشر

وما الى ذلك آا ايش يقول رسو - [01:27:30](#)

لم يرى رستم من جانبه مدعاة لمثل هذا الهرج والمرج حول الزلزال فمن الخير تماما ان يقتل عدد معين من الناس من حين لآخر ليش

مساكين مشكلة؟ عادي منطقي تماما يموت مجموعة من الناس من الحين واخر كان - [01:27:48](#)

فضلا عن ذلك اهالي لشبونة راحوا ضحية الذين راحوا ضحية الزلزال راحوا ضحية الزلزال لانهم كانوا يقيمون في منازل ترتفع الى

سبعة ادوار فلو انهم تفرقوا في الغابات كما ينبغي ان يفعل الناس لنجوا سالمين - [01:28:11](#)

تمام فما في داعي يا جماعة لي نزل ونسوي مشكلة كبيرة في هذا المجال طيب اه طبعا هو قضية الشاعر وتقديس الشاعر

وبطريقة غريبة واحيانا بطريقة عكسية كتب كتاب لفولتير - [01:28:26](#)

يقول له انا اكرهك في الواقع انا اكرهك في الواقع ما دمت قد اردت ذلك ولكنني اكرهك كائنسان ما زال اجدر ان يحبك لو شئت ذلك

ومن بين الشاعر التي امتلأ بها قلبي نحوك بقي فقط الاعجاب الذي لا نستطيع ان نسقطه - [01:28:49](#)

الاعجاب بعبقريتك الرفيعة وحب كتاباتك فاذا لم يكن فيك شيء يمكنني ان اشيد به الا مواهبك فليس هذا خطأي جميل والله بس في

كف العجيب انه انت تشوف التناقض هذا وتعتقد انه هو يعني ممكن يكون غير مؤثر - [01:29:13](#)

بعض المؤرخين يقول تأثيره اكبر من فولتير واكثر من موسوعة الفرنسية نعم ديفيد هيون بعد ما تقاطع معاه كتب عنا عن روسو

يقول كان ابا ن حياته كلها يحس فقط هذي قضية الشاعر - [01:29:41](#)

وفي هذا الصدد كانت حساسيته ترتفع الى ذروة لم اري لها مثيلا ابدى انها ما برحت تزوده باحساس اشد ارهاقا بالالم منه بالذمة

هو اشبه برجل لم يعر من ثيابه فقط وانما عري من جلده ايضا - [01:30:03](#)

وتصدى وهو على على هذا الحال ليصارع العوامل الجوية العنيفة العاصفة. يعلق راسل يقول هذا الطف تلخيص لشخصية. لشخصيته

يتسق بدرجة ما مع الحق آا كتاب العقد الاجتماعي كان مؤثرا جدا يقول عنه رسل اصبح العقد الاجتماعي انجيلا لمعظم قادة الثورة

الفرنسية - [01:30:20](#)

وتذكروا قبل قليل كان معظم فلاسفة فرنسا غير مؤمنين بالديمقراطية سوى روسيا يبدو ان جان جاك روسو قد ولد لنعرفه بالمغايرة

تماما مع فولتير فالتناقض بينهما وصادقتهما تشكل فصلا كبيرا من دراما عصر التنوير الفرنسي - [01:30:41](#)

والحق ان المنازعات بين هذين العملاقين استمرت بالشدة المسمومة ذاتها من خلال بعض اتباعهما طوال القرن التاسع عشر جيد ايه

لقد علق احدهم واصفا روسو قائلا ان روسو لم يبدع اي شيء - [01:30:59](#)

ولكنه الهب كل شيء وهذا القول ينطبق ايضا على فولتير. انا اعجبني هذا النص جدا جدا انه في خلاصة للتأثير وفي نفس الوقت

لعدم اللاتيان بشيء كبير ايش يقول؟ ايضا؟ يقول الحق ان فيهما اللي هم مين؟ فولتير وروسو الحق ان فيهما تكاد تكون خلاصة -

[01:31:17](#)

العصر وزبدته تكاد تكون خلاصة العصر وزبدته اه كان المجتمع الباريسي بادئ ذي بدء يعتبر روسه غير جاد في كل ما اورده من

مبحثه. من المفارقات فعلا ان يتنافس الى اخره خلينا ناخذ شي مهم - [01:31:40](#)

آا في السياق عن كلام اثناء السياق عن روسو اه في اشارة الى هولباخ اشارة مهمة. سرعان ما بدأ يختصم مع جميع فلاسفة باريس

هذا روسو الذين اعتادوا الاجتماع في صالون الملحد الشهير البارون ديهولباخ - [01:31:56](#)

طيب نحن لا نبالغ نحن لا نبالغ اذ نقول ان كتابيه العقد الاجتماعي ومبحث في اصل لا مساواة كان الرسالتين اللتين صدمتا العالم الاوروبي بشحناتهما بشحناتهما الكهربائية التي لم تشهد اوروبا مثيلا لشدهما منذ عهد - [01:32:18](#)

البداية كتب رواية وهذه الرواية طارت قصة طويلة ايضا وهي كلها فيها قضية المشاعر هذي تتحدث عن عفة احدى السيدات التي استطاعت قهر تجارب الجسد. وبقيت وفيه لزوج آآ لم تكن تحبه - [01:32:37](#)

بغية ان تقنع الرجل الذي تحبه بان ثمة شكلا من الصداقة اسمى من الجسد وشهواته. كانت هذه الرواية انجح رواية في التاريخ لقد قرأتها النساء جميعا وطلعتها نصف الرجال في اوروبا وكانوا يذرفون الدموع وهم يقرؤون سطورها - [01:32:55](#)

ومع هذه الرواية ولد المذهب الرومانتيكي واطل عصره ولد المذهب الرومانسي هيلواز الجديدة طيب بتعبيره بتعبيره المتحفظ عليه طبعاً. وهنا مع هذه الرواية غدا جان جوك روسو نبيا. يعني اقصد انه شخصية مؤثرة - [01:33:10](#)

جدا آآ ايضا له رواية اخرى وصفها شكلت صدمة للفلاسفة لفولتير اعتبروا الراء الواردة فيها اثره فارغة هراء محسوبا يهدف الى القضاء على جميع المكاسب التي حققها العقل مركزية العقل عند فولتير هنا مشاعر. مشاعر - [01:33:37](#)

آآ والى العودة بالجنس البشري بهذا النص سنختم آآ فولتير آآ جانجا كرسنو. والى العودة بالجنس البشري للبربرية البدائية انطلقوا يسخرون منه ويتهكمون عليه اللي هم فولتير والفلاسفة تبعاً من جاك جاك رستو وساعده في العمل على نفيه ونجحوا في ذلك. ولكنهم فشلوا تماما في ازالة الاثار التي خلفتها مؤلفاته في نصوص القراء في نفوس القراء - [01:34:00](#)

تلك المؤلفات التي كانت اوسع رواجاً من الموسوعة وحتى من مسرحيات فولتير بالذات اه طبعاً في فصل كامل عن العقد الاجتماعي اللي يعني ممكن اه صعب تلخيصه اي طبعاً نظرية سياسية - [01:34:20](#)

ينبغي للبشر ان يشتروا عقدا اجتماعيا يرتكز المساواة بغية تأمين حرياتهم العامة وممارستها وهم لم ينصبوا ملكاً عليهم سينصبون انفسهم حكاما الملك هو الارادة العامة وصار في جدل كبير حول تفسير ما هي الارادة العامة عموماً النظرية السياسية - [01:34:40](#)

فيها كتاب كامل كتبه العقد الاجتماعي. طيب فعلاً فعلاً ما بقي لنا شي لانه الكلام اللي احنا قلناه الكلام اللي احنا قلناه سابقاً عن نقد العقل وعن ديفيد هيوم خلاص يعني اكثر وقلناه نقد العقل في القرن الثامن عشر تكلمنا عنه صح - [01:34:53](#)

ما فيه الكفاية صح؟ صح طيب ننتقل للي بعده ايضاً تكلمت عنه بشكل كبير باقي بس اذكر لكم بعض الاشياء آآ انظروا هذا النص المركزي المهم عن ديفيد هيوم آآ ذكره رسل - [01:35:07](#)

يقول ان نمو اللأ عقل ان نمو اللأ عقل في غضون القرن التاسع عشر وما جرى في القرن العشرين هو التتمة الطبيعية لهدم هيوم للتجريبية ولا منجاة لتجريبي من شكية هيوم - [01:35:26](#)

واثبت هيوم ان النزعة التجريبية الخالصة ليست اساساً كافياً للعلم جيد هنا ما ابغى اقول انه كلامه صحيح في نقض العلم التجريبي او اساس العلم التجريبي لكن اقول انه من الاشياء اللي ممكن يستحضرها الانسان في سياق مناقشة - [01:35:42](#)

بعض العلمويين وان لم يتبنى يعني ان لم يقل هذه صحيحة. لكن على الاقل انه في هناك من نقد العلم التجريبي واسس العلم التجريبي من غير الاطار الديني. نعم من غير الاطار الديني من ابرزهم هيوم - [01:36:00](#)

اه معه يوم بلغت الفلسفة التجريبية ذروتها في النزعة الشكية ابرز كتاب الهيوم الذي شرح فيه كل هذه القضايا رسالة في الطبيعة البشرية اه انكر مبدأ السلبية كما ذكرنا سابقاً - [01:36:12](#)

آآ يرى هيوم ان الفلسفة هي الشك يؤكد على انه يجب ان يكون الشك ملازماً لنا وان المحافظ عليه اساس من اسس التفكير الفلسفي يؤكد على انه لا يمكن البرء منه ولا التخلص منه وانه يعاودنا في كل لحظة وحين - [01:36:28](#)

يقول هو في جميع احداث الحياة ما برحة ينبغي او ما بلحة ينبغي ان نحافظ على شكيتنا فاذا اعتقدنا ان النار تدفئ وان الماء ينعش فما ذلك الا لان الامر الامر يتقاطنا الاما مبرحة لو فكرنا تفكيراً مابيناً بل وان كنا فلاسفة فينبغي ان - [01:36:43](#)

ان يكون ذلك اساس مبادئ شكية وعن ميل نشعر به في اننا نتبع هذه الطريقة في السلوك طبعاً بلا شك انه كان مذهب غيوم شكية هيوم ما اتى به هيوم ومن ابرز الاسس التي دفعت العجلة الى - [01:37:03](#)

الاحاد لا لا يعني عبثية لا بس المنشأ فيها ليس العبثية منشأها ايه لا يعني يعني ديفيد ديفيد هيوم طبعا مرة اخرى حسان يقول انو
هذي كانت من الاساسيات ما بعد الحداثة لا مو من اساسيات ما بعد الحداثة ممكن يكون في تأثر - [01:37:17](#)
بس او او فكرة هيوم ليست هي فكرة العبثية غير فكرة لا في فرق يعني يوم هو هو عنده اتساق معين هو يرى انه الشك مبدأ ايماء
الشك الذي يتمثل في وفي وفي. هي ليست الفكرة هو هو عنده عنده فكرة انه - [01:37:39](#)
انه يؤمن بالمذهب الحسي طيب انت بناء على ماذا تقول انه غدا النار ستحرق واضح الفكرة؟ بناء على ماذا تقول انه النار غدا
ستحرق له مو استقرار. هو الاستقرار انه النار تحرق الان. لكن غدا ايش الدليل ان النار ستحرق؟ ما في مهم - [01:38:00](#)
ما في دليل ايش حسي ما قدر يحس فهو متسق مع مع مبدأه بالعكس هو جالس جالس يرد على المذهب التجريبي العلمي التجريبي
يقول انتم تقولون الحس فقط الاستقرار فقط الاستقرار لا يقول ان النار غدا ستحرق - [01:38:22](#)
ممكن انه كمان حصل حسب مصادر المعرفة بالحس ايوه هو حسي هو حسي طبعا جيد لذلك غدا النار ستحرق باعتبار الاعتراف
بمبدأ ايش الاضطراب الاضطراب جيد؟ لذلك ترى هذا من الاشياء اللي يرد فيها على العلمويين ايضا - [01:38:38](#)
العلمويين المغالين في العلم التجريبي اليوم اللي مخليينه انه منطقي تماما في كل شيء بناء على اسسه اللي يعتمدونها ممكن
تنازعهم في مثل هذه القضايا انت ما تنازع ان النار غدا ستحرق - [01:39:00](#)
انت ايش تعتقد ان النار غدا ايش؟ فتحرق. جيد؟ نعم لكن يمكنك ان تخاصم الحسي او التجريبي العلموي الذي يحصر المعرفة في
الحس تقول له ايش الدليل؟ حسي على انه - [01:39:11](#)
بقدر استحل على مبادئه هو. واظن العجين استعمل هذا مع عمر. في النقاش او في هذه المسألة وقريب منها انه انت لازم تستصحب
مبادئ غير تجريبية عشان يستقيم معاك العلم التجريبي - [01:39:25](#)
جيد من ابرزها مبدأ السببية ومن ابرزها قانون الاضطراب جيد انك انت تفترض انه هذا الذي جرب تفترض انه سيضطرد معك الى
الى المستقبل جيد ولو لم تفترض هذا لما امكنك ان تثبت - [01:39:45](#)
واضحة الفكرة فهو لذلك ارسل يقول لا مفر لتجريب عن شكية هيوم ما في يعني احنا ما نعتبره يوم انه من ابرز من اسقط او شكك
في الدين المسيحي هو من ابرز من شكك ايضا في العلم التجريبي - [01:40:04](#)
ولذلك العبارة هذي مختصرة نمو الا عقل بس ليش مو ولى عقل؟ ليس لمبدأ العبثية يعني مثلا ديفيد هيوم ليست القضية
انه هو لا مطلقات لا لا حقائق لا لا لا مدري ايش اللي هي ثقة حسية - [01:40:22](#)
حقيقة حسية وكان صارخا بالاضطراب في قضية الشك واضح هو دعم العبث بالضبط بالضبط دعم العبثية لكنه ما كان متبنيها كمبدأ
متبني الشك كمبدأ واضح؟ طبعا طبعا احنا هذا هذا يفيد في هذي النقطة في احنا ما ننازع في انه الاستقرار دليل - [01:40:38](#)
ولا ننازع في انه الاضطراب موجود ولكن احنا نناقش من يتبنى العلم التجريبي بصورته الحسية فقط نقول اثبت لنا انا تذكرت الان
العجيري فين استعملها استعملها في قضية القلم تذكره او في القارورة - [01:41:04](#)
لما مع قارورة قال له ايش ايش الدليل انها بكرة رح تنزل. رح تنزل صح؟ قال له كذا. ايش الدليل انه بكرة رح تنزل راح تطلع فوق.
ترى هذا هذا دليل انه - [01:41:21](#)
يعني ايش لا لا يعني اقصد تكون الشيخ عبد الله طرحها ايمان المام واستحضار لمثل هذه المعاني وهذا شيء يعني ما يأتي من القراءة
الشرعية مجردة فقط انما من اليقظة العقلية والقراءة الفكرية المتنوعة - [01:41:35](#)
مهمة جدا جيد يلا اي هذي الان القارورة الحين انا الحرمين راح تنزل ايش الدليل انه بكرة اذا رميته راح تنزل طبعا احنا كلنا نعتقد انه
بكرة راح تنزل طيب حتى هذا العلموي اغلبهم اغلبهم يعتقدون انها بكرة راح تنزل لكن - [01:41:54](#)
ما فيك تبررها هذا هذا تناقض مع مبادئك تناقض مبادئك انت تفترض الناس ستسقط غدا كما سقطت اليوم واضح؟ اخر اخر شيء
في آآ كتب كتاب تذكروا انه قبل قبل ما نبدأ التصوير قلت لكم في تأثير عربي على الفكر العربي هو هذا الحين حاططكم نسيته انا -

آآ ديفيد هيوم هذا كتب رسالة في انكار المعجزات طبعا كتب رسالة في انكار المعجزات وانكرها بناء على مجموعة من الادلة والمعطيات اللي عنده اه يصف هنا اظن في راندا في التكوين العقلي الحديث انه اه - [01:42:37](#)

الا ان افلت ذكي من الازكياء في وقته من ان يقع في الشك بسبب هذا الكتاب. زين طيب في القرن العشرين في الواقع الفكري العربي من ابرز المشكلات ففي نهاية التاسع عشر وبداية العشرين - [01:42:59](#)

من ابرز المشكلات التي واجهت اه بعض علماء الشريعة وكثير من علماء الشريعة هي قضية انكار المعجزات تفسيرها المادي. حتى بعض رموز الاصلاح المعروفين الكبار وقعوا في هذي الاشكالية ومن ابرزهم محمد عبده - [01:43:15](#)

جيد؟ بتعرفوا تأويله للطير البابيل؟ انها الجراثيم جيد؟ انه لا طير اوابين ما يستقيم معاه كانت مشكلة مركزية اللي كان منزعج اشد الانزعاج من هذي المشكلة وناقشها نقاش قوي جدا - [01:43:33](#)

ورد عليها رد بدون بدون يعني هوادة مصطفى صبري في موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وانبيائه وانبيائه المرسلين. هذا شيخ اخر شيخ اسلام للدولة العثمانية مصطفى صبري تابو مهم المجلد الاول المجلد الاول. طبعا هذه النسخة مجلدين - [01:43:51](#)

هي نسخة اربع مجلدات من اربع مستندات المجلد الاول مهم جدا جدا في رصد اشكالات كانت موجودة في تاريخ الفكر العربي في القرن العشرين. من ابرزها بالمحور النقطة المحورية الاساسية هي - [01:44:11](#)

قضية المعجزات بل هو له كتاب القول الفصل بين الذين يؤمنون بالغيب والذين لا يؤمنون جايين اخبارنا تكلمنا عنه سابقا ايش الايمان بالغيب اللي هناك من من اهم صورة من صور قضية المعجزات - [01:44:29](#)

طب انت لمن تعرف انه في تلك المرحلة تمت ترجمة الكتب الفرنسية الاوروبية بشكل عام والفرنسية بشكل خاص الى اللغة العربية وكانت لها رواج بين المفكرين العرب تستطيع ان تدرك الجو العام الذي تكون من خلال هذه الكتب التي كان ينظر اليها بانبهار شديد. والتي من ابرزها - [01:44:45](#)

الكتب التي تتحدث عن الشككية وعن انكار المعجزات بشكل خاص طبعا ايضا نرجع مرة اخرى الى انه الدين النصراني هناك كان شحيحا جدا بالكوادر القادرين على مناقشة من هذه الاشكالات. وانت بالنسبة لك كمسلم عندك - [01:45:04](#)

منطقية يعني اه تراتبية قوية مستمدة من من الدين الذي الذي تنطلق منه تستطيع ان تناقش في هذا الاشكال يعني انت انت يعني هي هذي المعجزات هي فرع عن ايش - [01:45:21](#)

ايمانك بها فرعا ايش؟ لا ايمان بالله ده ايه؟ الله سبحانه وتعالى لمن انت تثبت ان الله سبحانه وتعالى هو خالق الكون فما راح تقع في اشكال ما راح تقع في اشكال القدرة على وقوع مثل هذه المعجزات. انت عندك اشكال انه هذي المعجزات يحدثها - [01:45:35](#)

شخص ولو كان نبيا انت لا تعتقد انه بقدرة موسى عليه السلام فلق البحر ولو كان احد يعتقد هذا الاعتقاد فهو اعتقاد غير اسلامي لكن هناك كانوا يعتقدوا انه المسيح هو الذي فعل هذه الاشياء ثم نميز النقاش في بشريته ففي اشكال - [01:45:59](#)

بينما انت تعتقد ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق وهو الذي دبر هذا الكون وليس خلق وليس خلق البحر باشد من خلق الكون من خلق البحر جيد عموما هذا - [01:46:16](#)

هذي اطلالة سريعة على سريعة جدا والله. الله يرضى عليك مختصرة جدا جدا يعني لست راضيا حقيقة عن انه في اشياء كثيرة كانت ممكن تطرح بشكل اوسع هذا النصف الاول من القرن الثامن عشر باقي لنا النصف الثاني - [01:46:36](#)

باقي لنا كانت عنصر ثورة فرنسية العلم التجريبي في القرن الثامن عشر احتمال نتعرض له الواقع السياسي القرن الثاني عشر احتمال نتعرض له اه وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:46:56](#)